

- اتحاد الفلاحين يستعجل فتح دورة علفية إسعافية لإنقاذ الثروة الحيوانية
- 18 مليوناً احتياجات اللقاحات البيطرية و350 ألف جرعة لاستكمال تحصين الأبقار
- رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية؛ المنتج السوري مطلوب
- في اجتماع اللجنة الأولمبية واتحاد الكرة.. رفع سقف التساؤلات

الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة أقماع السوريين من الحسكة وتهريبها عبر العراق

وصلت قوات الاحتلال الأمريكي عمليات النهب المنظم للثروات السورية وأخرجت اليوم رتلًا من الشاحنات المحملة بالقمح السوري المسروق من صومعة تل علو في اليعربية بريف الحسكة الشمالي الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الأمريكي قامت بإدخال رتل مؤلف من ١٤ شاحنة مغلقة محملة بالقمح السوري المسروق من صوامع تل علو في منطقة اليعربية بريف الحسكة وحسب المصدر توجه الرتل إلى معبر الوليد غير الشرعي مع العراق.

ميدانيا قتل مسلح من ميليشيا (قسد) المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي بإطلاق الرصاص عليه في منطقة الشعفة بريف الزور الشرقي.

وأشارت مصادر محلية إلى تواصل الهجمات على تحركات ومواقع

مسلحي ميليشيا (قسد) ضمن مناطق انتشارهم في الجزيرة السورية حيث قتل مسلح من الميليشيا بإطلاق الرصاص عليه في منطقة الشعفة بريف دير الزور الشرقي.

ولفتت المصادر إلى أن ميليشيا (قسد) عززت خلال الأسابيع الماضية تحصيناتها وحفرت خنادق إضافية حول مواقعها بريف المحافظة للحد من الهجمات التي تستهدفها والتي تسفر عن قتلى ومصائب في صفوفها وخسائر مادية في عتادها الحربي.

ونفذت الميليشيا العديد من عمليات المداومة في أحياء بلدة الشعفة على مدى الأشهر الماضية وأسفرت عن اختطاف عدد من سكانها في اطار محاولاتها إيقاف الهجمات التي طالت مسلحيها في البلدة والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم.

اعتباراً من الغد.. توزيع البنزين عبر الرسائل



حمص - سانا - صديق محمد

أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية أنه سيتم اعتباراً من يوم غد الثلاثاء بدء تطبيق الآلية الجديدة لتوزيع مادة البنزين وفق نظام الرسائل النصية القصيرة من خلال إرسال رسالة نصية قصيرة تتضمن تفاصيل المحطة التي يتوجب التوجه إليها مع مدة صلاحية الرسالة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أنه سيتم ربط البطاقة الالكترونية بشكل تلقائي بأخر محطة تمت التعبئة منها بالمخصصات الحالية نفسها ويمكن تغيير محطة الوقود التي سيتم التعبئة منها قبل أول عملية شراء على نظام الرسائل من خلال المنصات التالية "تطبيق وين وقناة التلغرام وموقع مركز الخدمة الذاتية" مؤكدة أن بإمكان المواطن تغيير المحطة قبل أول عملية شراء في حين يصبح تغيير محطة الوقود مقيداً بعدد مرات محددة بعد إتمام أول عملية شراء.

وأشارت إلى أنه سيتم ترتيب البطاقات الالكترونية على محطة الوقود تبعاً لأقدمية عمليات التعبئة وفي حال انتهاء فترة صلاحية الرسالة يمكن للمواطن إرسال طلب بإعادة تعبئة المادة إضافة إلى إمكانية الاستفادة من خدمة السفر ضمن المحطات التي يوجد فيها مخصصات لهذه الخدمة لمرّة واحدة (ذهاباً وإياباً).

وذكرت الوزارة المواطنين بضرورة التأكد من رقم الموبايل الخاص بالبطاقة الالكترونية لضمان استلام الرسالة النصية القصيرة.

وأفاد مدير فرع شركة محروقات بحمص المهندس نعمان الجوراني أن هذه الآلية تهدف لتخفيف مدة الانتظار في محطات الوقود، وتأتي في سياق الحرص على تزويد جميع الأليات التي تقصد المحطات دون انتظار لوقت طويل، أو العودة دون تعبئة مادة البنزين، لافتاً إلى أنه سيتم تطبيق هذه الآلية اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء ٦/٤/٢٠٢١.

وحول آلية عمل نظام الرسائل بين الجوراني بأن سيتم تقسيم المحطات إلى مجموعات تبعاً للمناطق الجغرافية، واعتماد آخر محطة وقود تمت التعبئة منها، وتخصيصها للبطاقة، موضحاً أنه يمكن تغيير المحطة عبر تطبيق وين أو الخدمات الالكترونية على موقع شركة محروقات، أو قناة التلغرام، مبيّناً أن مدة كل رسالة ٢٤ ساعة، ويحق لأصحاب السيارات العمومية تعبئة ٢٠ ليترًا كل ٤ أيام، ولأصحاب السيارات الخاصة ٢٠ ليترًا كل سبعة أيام، مشيراً إلى أن محطات الوقود تعمل حتى ١٢ ليلاً، وهذا الإجراء نتيجة الظروف الحالية، وستتم زيادة الكميات المخصصة للسيارات، وتعديل مدة الانتظار مع توافر كميات إضافية من مادة البنزين خلال الفترة القادمة.

"منظمة الكيمائي" كسلاح في "التجويج للتركيح"

أحمد حسن

النائب عن إيرلندا في البرلمان الأوروبي "كلير دالي" وصفت الممثل الأعلى للاتحاد، "جوزيف بوريل"، بالقول: "أنت مجرم وأحد قتلة الشعب السوري" بسبب دوره، واتحاده، في عملية حصار وتجويج السوريين.

القتلة ذاتهم الذين يمثلهم "بوريل" أي الاتحاد، بدوله الكبرى الناقد في مجلس الأمن الدولي - بريطانها وفرنسا - "تداعوا" لمساندة واشنطن غداً وهي تتهاى، مرة جديدة، لرفع راية الأسلحة الكيمائية في المجلس، لتحقيق الهدف ذاته: الاخضاع والاستتباع، ولكن هذه المرة سلاح "التجويج" القاتل. وكالعادة، يبدو أن التقرير الغربي حول الأمر مكتوب سلفاً، وكالعادة، أيضاً، يبدو أن البعض، من عرب وغيرهم، لا زالوا يضعون أيديهم على قلوبهم وهم يرددون ذات العبارة التي وجهوها علناً، منذ سنوات معدودة، لباراك أوباما: "أضرب سيدي الرئيس"، لأنه كما قال متقف عربي بارز!! .. وحرفيًا: "بصراحة، ما لنا غيرك يا مولانا"، وبالطبع لم يقصدوا حينها، ولا الآن، إسرائيل، بل سورية باعتبار ذلك ضرورياً "للواجب الأخلاقي" للغرب، و"فرصته الأخيرة لإثبات مصداقيته، وتحسين صورته...!!". وتلك تعابير "جميلة" يمكن لشعوب العالم المختلفة قول الكثير عن إيمان هؤلاء، و"مولاهم"، بها بغض النظر عن تغيّر اسمه من أوباما إلى ترامب ومؤخراً بايدن.

والحال إن العالم بغربه وشرقه يعرف جيداً جوهر هذا "الواجب الأخلاقي" وأهدافه الحقيقية. صرخة النائب "دالي" تقول ذلك، مواقف روسيا والصين كعضوين دائمين في مجلس الأمن حيال هذه المسألة وغيرها تؤكدان الأمر ذاته، خاصة وأن هذا "الواجب" أصبح يظهرا أيضاً من بوابات عدة، سورية إحداها، واجتماع الغد أحد صورها. أيضاً، جماعة من قادة الرأي العام ورجال من الاستخبارات الغربية وعلماء - بعضهم مفتشون سابقون في منظمة الكيمائي ذاتها وبعضهم علماء مختصون بالأسلحة الكيمائية - أكدوا فهمهم لحقيقة هذا "الواجب" في رسالة علنية موجهة "للمنظمة" تشير إلى القلق البالغ من التزوير الذي تقوم به حيال سورية عبر إهمالها تقارير العلماء والمفتشين الميدانيين والاقتصار على تقارير قادتها الموجودين في المقر الرئيسي.

بالطبع لن تعتمد الرسالة كإحدى أوراق ووثائق الجلسة العتيدة القادمة، حتى ولو على سبيل التحقق من مضمونها، فالسياسة وألعابها القذرة لن تسمح بذلك، ومسار انتهاك السيادة السورية الذي يذكر، كما قالت وزارة الخارجية الروسية عام ٢٠١٣: "مسار التحقيق في وجود أسلحة الدمار الشامل في العراق الذي استند إلى بيانات خاطئة عن عمد، وأدى إلى نتائج معروفة"، ما زال مستمراً ولكن بأساليب أخرى، فهذه المرة لا يراد من "قصة الكيمائي" ضرب سورية عسكرياً، فذلك دونه حقائق وموازن قوى متغيرة باستمرار ولا تميل لصالحهم، بل يراد منه منحهم ورقة أخلاقية مزعومة لإدامة حصارها وتجويج شعبيها يعقوباتهم الفاجرة واللاشرعية، كوسيلة مثلى في سياسة "التجويج للتركيح".

في سورية لا نطلب الكثير. جلّ ما نريده، هو ما طالب به أصحاب الرسالة سالفة الذكر، أي إجراء تحقيق جدي وشفاف هدفه الوحيد اكتشاف الفاعل، كائناً من يكون، والإعلان عنه وتجريمه. وفي هذا الإطار، وتسهيلاً لعمل المنظمة، يمكن لها العودة إلى أرشيف الشبكة العنكبوتية، وهو لا زال متوافراً، حيث نشرت مجموعات مسلحة، معروفة التمويل والتعبئة، لقطات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تحضّر السلاح الكيمائي وتجزيه على الحيوانات، ويعرف الجميع أي الدول التي زودتها به، بل وطرق وصوله إلى أيديها وأين استخدم بالتحديد.

وللمفارقة فإن زعيم هذه الجماعة التي اتهمتها "انقرة" - بما ومن تمثّل في مجال رعاية الإرهاب - رسمياً في لحظة خلاف تكتيكي بينهما بامتلاك غاز السارين القاتل، يلاقي اليوم، بعد أن أصبح بربطة عنق، قبولاً إعلامياً غريباً، يخفي خلفه قبولاً سياسياً، باعتباره الوجه السوري المقبول للحل السياسي!!!!

للتذكير بعض من طالب "أوباما" بضرب سورية على خلفية "قصة الكيمائي" لم تعن لهم دماء مئات آلاف السوريين التي كان من الممكن أن تراق، سوى "بعض التنظيف" على حد قول أحدهم. اليوم أيضاً لا ولن تعني للغرب المتغطرس موت آلاف السوريين جوعاً من عقوباتهم اللاشرعية - و"قصة الكيمائي" قميصها الجديد - سوى بعض الضحايا الجانبية لا أكثر ولا أقل.

رداً على بيان أدميرالات البحرية..
نظام أردوغان يصدر أوامر
اعتقال بحقهم والتهمة جاهزة!

بعد 35 عاماً في معتقلات الاحتلال..
الأسير الفلسطيني
رشدي أبو مخ حرراً

هيئة مكتب الفلاحين المركزي
تناقش واقع القطاع الزراعي
وآليات استلام محصول القمح

هيئة مكتب الفلاحين المركزي تناقش واقع القطاع الزراعي وآليات استلام محصول القمح



دمشق - بسام عمار

تطوير واقع القطاع الزراعي وتأمين مستلزماته وحل الصعوبات التي تواجهه ودعم الإخوة الفلاحين واتخاذ الإجراءات الخاصة باستلام موسم القمح كانت العناوين الأساسية لاجتماع هيئة مكتب الفلاحين المركزي الذي عقد اليوم في مقر القيادة بحضور الرفاق الوزراء المعنيين .

مداخلات أعضاء الهيئة أشارت إلى ضرورة الاستفادة من كل حبة قمح وزيادة المساحات المزروعة فيه مستقبلاً وتأمين أكياس الخيش ودعم الإخوة الفلاحين لتعزيز الاستقرار في مناطقهم ومعالجة مشكلة نقص مادة السماد وتأمينها بالكميات وإجراء إحصاء جديد للثروة الحيوانية وإحداث هيئة عامة لها ودعم قطاع الدواجن والاهتمام بالثروة الحراجية وإقامة المزيد من السدات المائية وشق الطرق الزراعية وإقامة معمل للآلبان والأجبان في القنيطرة ووضع سياسات تسويقية وزيادة المساحات المزروعة بالتبغ وإعادة النظر بقانون الاستملاك وتأهيل الصوامع ومشاريع الري.

الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية رئيس مكتبتي العمال والفلاحين أشار إلى أن لاجتماعات الهيئة خصوصيتها المستمدة من أهمية القطاع الزراعي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وخلال العقود الماضية شهد تطوراً كبيراً إلى جانب بناء مؤسسات زراعية اقتصادية عامة وخاصة كبيرة وهذا التطور حقق الاكتفاء الذاتي وأمن مقومات الصمود الوطني وهذا التطور ما كان ليتحقق لولا السياسات الزراعية الناجحة التي تبنتها القيادة وعلى رأسها الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد ودعمه للأسرة الزراعية بمختلف مكوناتها واليوم بدأ هذا القطاع يشهد حالة من التعافي التدريجي بعد عودة معظم المناطق للإنتاج وهذا الأمر يفرض على جميع الجهات المعنية تأمين مقومات الدعم والاستمرار وتذليل الصعوبات التي تواجهه ووضع الخطط والبرامج والسياسات الزراعية القابلة للتنفيذ ووفق خصوصية كل محافظة وأن يكون هناك متابعة مستمرة للتنفيذ لأنه من غير المعقول أن يتم وضع خطط مجرد الوضع لأننا اليوم نعاني من حصار اقتصادي شديد ومستلزمات العمل الزراعي ضمن هذا الحصار ودورنا تحويله إلى عمل حقيقي وإنجاز يلحظه الإخوة الفلاحين لاسيما في المناطق التي عادت للإنتاج وأن يكون هناك اهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة كونها مصدر دخل جيد وتعزيز الصناعة الزراعية في المناطق التي تملك مقومات هذه الصناعة ومعالجة كل القضايا والموضوعات وفق الإمكانيات المتاحة وبشكل يومي داعياً إلى ضرورة تكامل جهود النقابات والمنظمات مع الجهات المعنية بالقطاع كونها تمتلك الخبرة

الكوادر القادرة على العطاء وتطوير القطاع ولأن العمل النقابي مكمل للعمل الحكومي والهدف المصلحة العامة . وأكد الرفيق رئيس المكتب أن أسعار القمح لهذه الموسم مشجعة وبالتالي يجب اتخاذ كل الاجراءات والتسهيلات لاستلام كامل المحصول وافتتاح اكبر قدر ممكن من مراكز التسليم وصرف قيم المحصول بأسرع وقت وان يكون هناك متابعة يومية لعملية التسويق وتجاوز الصعوبات التي ظهرت العام الماضي مبينا ان المكتب سيتابع عملية التسويق وسيعمل على تذليل كل الصعوبات التي تصادف العمل مشددا على ضرورة الاسراع بتأهيل مشاريع الري المتضررة وحفر الابار اللازمة لدعم العملية الزراعية والتوسع بإقامة السدات المائية للاستفادة من كل قطرة ماء ومعالجة مشكلة تأمين السماد والأعلاف وزيادة المساحات المروية والمستصلحة والاهتمام بالغطاء النباتي وزيادة المساحات المشجرة وزيادة المساحات الخاصة بالمحاصيل الاستراتيجية مشددا على ضرورة ان تقوم مكاتب الفلاحين بمتابعة كل الامور المتعلقة بالقطاع في محافظاتهم وتزويد المكتب بالتقارير الخاصة بذلك لمعالجة الصعوبات مع الجهات العامة مؤكدا ان كل ما يتم طرحه مع قضايا وموضوعات تلقى الاهتمام والمتابعة.

وبين وزير المالية كنان ياغي أن قيمة الدعم في موازنة العام الحالي ٣٥٠٠ مليار ليرة وهي تأكيد من الدولة على الاستمرار بتقديم الدعم الى اكبر حد ممكن وبنفس الجودة وأن قيمة المبالغ المخصصة لصندوق الدعم الزراعي خمسين مليار ليرة والوزارة مستعدة لتأمين قيمة محصول القمح للموسم الحالي.

وأشار وزير الموارد المائية تمام رعد إلى أن الوزارة وضعت خطة وطنية لتأهيل مشاريع الري والسدود وشبكات الري وهناك خطة تخصصية لكل قطاع وهناك خطة خاصة بقطف المياه والوزارة تخطط لإدخال ٣٥ ألف هكتار كمساحات مروية جديدة ومؤخراً تم إدخال ٥٢ ألف هكتار مبينا أن انخفاض الهائل المطري أثر كثيراً على مخازين السدود الأمر الذي يفرض إدارة متكاملة لعمليات الري.

وأوضح وزير الصناعة زياد الصباغ إلى أن الوزارة تساهم بشكل كبير بالقطاع الزراعي وهناك تعاون مثمر مع اتحاد الفلاحين في عمليات التصنيع الزراعي وهناك لجنة مركزية خاصة بذلك للوصول إلى الفلاح أو المربي لاسترجار منتجاته لصالح شركات الوزارة منوها إلى أن خطة الوزارة تأثرت كثيراً بالحصار الاقتصادي لجهة التنفيذ وتجديد خطوط الانتاج.

ودعا الرفيق عزوز إلى ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الخاصة لإنجاز الدورة الانتخابية الثالثة عشر لاتحاد الفلاحين ونقابة المهندسين الزراعيين وحض الرفاق على الترشح واختيار الرفاق الكفاء وأصحاب الخبرة والراغبين بالعمل النقابي منوها الى ضرورة تطبيق خطة المكتب وتجاوز الصعوبات التي صادفت خطة العام الماضي وتعزيز العمل الميداني .

وزير الزراعة حسان قننا أكد أن هناك تعاون مثمر مع

الأطباء البيطريون في اللاذقية يعقدون مؤتمرهم السنوي؛ لإحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية

اللاذقية - مروان حويجة:

المطروحة التي من شأنها تطوير أداء الطبيب البيطري وتوسيع مساهمته في تنمية وحماية الثروة الحيوانية بما يسهم تعزيز الأمن الغذائي وإيجاد الحلول للصعوبات التي تعترض العمل بالتعاون والتشبيك مع المؤسسات المعنية.

بدوره الرفيق المهندس مصطفى ميثوث رئيس مكتب الفلاحين الحزبي الفرعي أكد على الدور الهام والنوعي للأطباء البيطريين في دعم الإنتاج الزراعي الحيواني وما يبذلونه من جهود وإمكانات لتحسين الثروة الحيوانية وحمايتها بما لها من أهمية اقتصادية وتنموية وغذائية منوهاً بتكامل الإمكانيات والطاقات النقابية والمهنية والعلمية في الارتقاء المستمر بالكفاءة المهنية والنقابية والعلمية .

وعرض عضو المجلس المركزي الدكتور حسام النصر الله لبعض القضايا التي تجري متابعتها بما ينعكس إيجاباً على تطوير خطط وبرامج العمل وآلياته ومحدداته.

واستعرض رئيس فرع النقابة الدكتور صالح للتقارير السنوية المقدمة إلى أعمال المؤتمر في الجوانب التنظيمية والنقابية والمهنية ولأهم مؤشرات خطة العمل المنجزة خلال العام الماضي ومحاور الخطة الموضوعية للعام الجاري وأبرز المقترحات والتوصيات التي تسعى النقابة لتحقيقها .

تركزت مداخلات المؤتمر السنوي لفرع نقابة الأطباء البيطريين في اللاذقية خلال انعقاده تحت شعار "تأمين الغذاء الآمن وحماية الثروة الحيوانية واجب وطني" في مدرج شعبة المدينة الثالثة للحزب حول تنظيم عمل الأطباء البيطريين وضرورة تفعيل دور الأطباء في كافة الوزارات ذات الصلة بعملهم خاصة في الرقابة على الأغذية وضرورة إحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية ودعم المربين بتوفير الأعلاف من قبل المؤسسة العامة للأعلاف وزيادة المقننات العلفية والتأمين الصحي على الأطباء البيطريين وتأمين فرص عمل وإحداث مسلخ فني للدواجن على مستوى المحافظة وتوزيع لقاحات الدواجن وتأمين عقود عمل لتعيين الأطباء البيطريين وحملة الثانوية الزراعية وإحداث صندوق دعم مربّي الأبقار وتكثيف وتفعيل إجراءات تنمية الثروة الحيوانية ودعم المربين وتنظيم المهنة وتعديل بعض القرارات بما يدعم الطب البيطري ومزاولة المهنة

نقيب الأطباء البيطريين الدكتور إياد سويدان أكد أهمية المؤتمرات النقابية السنوية كونها تشكل محطة هامة لمراجعة وتقييم خطة العمل النقابي والمهني ومناقشة المقترحات والآراء،

إيران: جدول أعمال اللجنة المشتركة يتضمن رفع الحظر الأمريكي



في فيينا قوله في مقابلة مع وكالة سبوتنيك "إنه ليست هناك خطط لإجراء اتصالات مباشرة بين ممثلي الجانبين الإيراني والأميركي على الإطلاق.. فالإيرانيون الذين عانوا كثيراً من العقوبات ليسوا مستعدين لتواصل مباشر مع الأميركيين على الأقل في هذه المرحلة".

ونظراً لأن الاتحاد الأوروبي يعمل كمنسق لخطة العمل المشتركة فمن المتوقع أن تعمل الهيئة المعنية بالشؤون الخارجية في الاتحاد كنقطة اتصال إلا أن أوليانوف أكد أن ذلك لا يفي بإمكانية وضرورة اللجوء إلى اتصالات بأشكال أخرى دون إزعاج ممثلي الاتحاد... نحن سنسهل المحادثات اعتماداً على كيفية تطور الأحداث كلما كان ذلك ضرورياً.

وتابع أوليانوف إن روسيا ولأنها طرف في خطة العمل المشتركة للاتفاق النووي فإنها مهمة بالعودة الكاملة إلى الاتفاقية وهي مستعدة لاتخاذ جميع الخطوات الضرورية التي تسهم في تحقيق ذلك.

ريابكوف قوله اليوم "نحن نحترم قرار إيران وليس سرراً أن روسيا أيدت فكرة دائرة السياسة الخارجية الأوروبية التي تم طرحها منذ عدة أسابيع بشأن عقد اتصال غير رسمي للمشاركين في خطة العمل الشاملة المشتركة والولايات المتحدة أيضاً لكن بما أن طهران اتخذت قراراً مغايراً فسنعمل ضمن صيغة مفاوضات غير مباشرة وهو ما وافق عليه الجميع بما في ذلك الأميركيين".

ولفت ريابكوف إلى الاجتماع الذي سيعقد يوم غد في فيينا حول خطة العمل الشاملة الخاصة بالاتفاق النووي مشيراً إلى احتمال أن يؤدي هذا الاجتماع إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وفي وقت سابق اليوم أعربت روسيا عبر مندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف عن استعدادها للتوسط بين إيران والولايات المتحدة بشأن خطة العمل المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي في حال طلب إليها ذلك.

أوقال ميخائيل أوليانوف مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن جدول أعمال اللجنة المشتركة للاتفاق النووي يضم تنفيذ الأطراف الأخرى لتعهداتها الواردة في الاتفاق ويشمل رفع الحظر الأمريكي الجائر.

وكانت إيران اتفقت ومجموعة أربعة زائد واحد التي تضم ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين يوم الجمعة الماضي على إجراء محادثات جديدة في فيينا يوم الثلاثاء الـ ٦ من نيسان الجاري ليحددوا بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات عن إيران وتطبيق الاتفاق النووي بما في ذلك عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليلي زاده في تصريح رداً على سؤال حول اجتماع اللجنة المشتركة المنبثقة عن الاتفاق النووي "إن اجتماع يوم غد لا يختلف مطلقاً عن الاجتماعات السابقة التي عقدت في الأشهر والأعوام السابقة وهو دوري للجنة المشتركة المنبثقة عن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة دول أربعة زائد واحد".

وأوضح خليلي زاده أن هذا الاجتماع كان مقرراً في آذار الماضي إلا أن تاريخه لم يحدد بشكل نهائي وتقرر انعقاده في أواخر الشهر الماضي حيث انعقد القسم الأول منه بشكل افتراضي إلا أن المحادثات لم تكتمل واجتماع الثلاثاء يعد استمراراً لهذه المحادثات.

وبين خليلي زاده أن جدول أعمال الاجتماع المقبل يتضمن رفع الحظر الأمريكي الجائر المفروض على إيران وبعبارة أخرى نهج تنفيذ الأطراف الأخرى لتعهداتها الواردة في الاتفاق معتبراً أن اجتماع الغد سيحدد ما إذا كانت مجموعة أربعة زائد واحد ستستجيب لمطالب إيران أم لا.

يذكر أن الإدارة الأمريكية السابقة خرجت من الاتفاق النووي بشكل منفرد وواصلت فرض العقوبات على إيران بشكل يخالف التزاماتها بموجب الاتفاق ورغم إعلان الإدارة الحالية برئاسة جو بايدن رغبتها بالعودة إلى الاتفاق إلا أنها لم تفعل ذلك حتى الآن وتحاول ابتزاز إيران في ملفات أخرى.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية احترامها لقرار إيران بعدم إجراء مفاوضات مباشرة حول الاتفاق النووي مع الجانب الأمريكي.

وكانت إيران أكدت رفضها إجراء أي مفاوضات مباشرة مع واشنطن قبل عودتها إلى الاتفاق بشكل كامل ورفعها العقوبات الأحادية التي تفرضها على طهران.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

بعد 35 عاماً في معتقلات الاحتلال.. الأسير الفلسطيني رشدي أبو مخ حراً

البطران في تدهور مستمر حيث يعاني من هزال وضعف عام ومن آلام في جميع أنحاء جسده.

وأشار البيان إلى أن هذا هو الإضراب الثالث للبطران في معتقلات الاحتلال حيث خاض إضراباً عن الطعام عام ٢٠١٣ واستمر لمدة ١٠٥ أيام وفي عام ٢٠١٦ أُضرب مجدداً لمدة ٣٦ يوماً.

ويواجه نحو ٤٥٠٠ أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروف اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة وبينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

سياسياً جددت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبتها الأمين العام للأمم المتحدة بإضافة الاحتلال الإسرائيلي على قائمة الأمم المتحدة للجهات التي تنتهك حقوق الأطفال (قائمة العار) وبضرورة مساءلته عن انتهاكاته المستمرة للقانون الدولي وحقوق الطفل الفلسطيني.

ونقلت وكالة وفا عن الخارجية قولها في بيان اليوم بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني إن من حق الأطفال الفلسطينيين العيش بأمان وسلام أسوة بأطفال العالم إضافة إلى حقهم في التمتع بالحماية القانونية اللازمة من انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري المنهجة لحقوقهم وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده ومحاسبة مجرمي الحرب على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

وأشارت الخارجية إلى أن الأطفال الفلسطينيين هم من أكثر فئات الشعب الفلسطيني تضرراً وتأثراً بسياسات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارساته العنصرية التي تتضمن منع الوصول للخدمات العامة والتعليم والعمل والصحة إضافة إلى الترحيل القسري والاضطهاد وإرهاب المستوطنين اليومي.

ولفتت الخارجية إلى أن قوات الاحتلال ومستوطنيه قتلوا منذ العام ٢٠١١ ما يزيد على ٧٨١ طفلاً فلسطينياً إضافة إلى عمليات الاعتقال واسعة النطاق التي تطل الأطفال دون مراعاة لحقوقهم القانونية ومصالحهم الفضلى المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل موضحة أن ١٤٦ طفلاً يعانون أوضاعاً كارثية جراء التعذيب النفسي والجسدي في معتقلات الاحتلال وذلك في محاولات بائسة لتشويه جيل الأطفال وتنفيذ مخططات الاحتلال في هدم مستقبل الشعب الفلسطيني وأمنه وسلامته.

وأكدت الخارجية أنها ستواصل العمل على كل الصعد الدولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتحديد الأطفال وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها مع أطفالهم.



نال الأسير الفلسطيني رشدي أبو مخ الحرية اليوم بعد ٣٥ عاماً أمضاها في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت وكالة وفا عن نادي الأسير قوله في بيان إن الأسير أبو مخ من بلدة باقة الغربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ اعتقلته قوات الاحتلال عام ١٩٨٦ إلى جانب ثلاثة من رفاقه الأسرى وهم وليد دقة وإبراهيم أبو مخ وإبراهيم بيادسة.

ولفت نادي الأسير إلى أنه وعلى مدار عقود رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عن الأسير أبو مخ الذي فقد والدته التي انتظرت ٣٣ عاماً قبل رحيلها كما الكثير من الأسرى القدامى الذين فقدوا أمهاتهم وأفراداً من عائلاتهم على مدار سنوات اعتقالهم.

وبالإفراج عن الأسير أبو مخ يصبح عدد الأسرى القدامى ٢٥ أسيراً ١١ منهم من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وأقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس المعتقلان منذ عام ١٩٨٣.

في الأثناء، يواصل الأسير الفلسطيني عماد البطران إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٤٥ على التوالي احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن الوضع الصحي للأسير

رداً على بيان أدميرالات البحرية.. نظام أردوغان يصدر أوامر اعتقال بحقهم والتهمة جاهزة!



أصدر قضاء النظام التركي اليوم الاثنين مذكرات توقيف في حق عشرة أدميرالات متقاعدين بسبب رسالة مفتوحة وقعها مئات من الضباط السابقين تنتقد مشروع قناة اسطنبول المدعوم من رئيس النظام رجب طيب اردوغان.

وأفاد مكتب المدعي العام في أنقرة أن الأدميرالات العشرة المتقاعدين وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق. ولم يوقف أربعة ضباط سابقين آخرين بسبب سنهم لكن طلب منهم المثول أمام شرطة أنقرة في الأيام الثلاثة المقبلة.

وانتقد مسؤولو النظام التركي الكتاب المفتوح الذي وجهه أكثر من مئة أدميرال متقاعدين حذروا فيه من مغبة خرق اتفاقية ترعى استخدام القنوات البحرية التركية.

والشهر الماضي صادقت تركيا على مشاريع لتطوير قناة للشحن البحري في اسطنبول أسوة بمشاريع قنوات بنما والسويس، مما أدى إلى جدل حول اتفاقية "مونترو" الموقعة في العام ١٩٣٦.

ويعد شق قناة اسطنبول أحد أبرز مشاريع اردوغان التي يصفها بأنها "مشاريع جنونية" لإحداث تحول على صعيد البنى التحتية من مطارات وجسور وطرق وأفاق خلال عهده المستمر منذ ١٨ عاماً.

ويعتبر مسؤولون النظام التركي أن القناة الجديدة تكتسي أهمية حيوية لتخفيف الضغط عن مضيق البوسفور في اسطنبول، الذي يعد ممراً أساسياً للتجارة العالمية عبرته العام الماضي أكثر من ٣٨ ألف سفينة. وحركة عبور المجرى المائي بين أوروبا وآسيا كثيفة وشهدت مؤخراً حوادث كثيرة.

لكن معارضي المشروع يعتبرون أنه وبمعزل عن تأثيره البيئي، يمكن أن يفوّض اتفاقية "مونترو".

وتضمن اتفاقية مونترو حرية عبور السفن المدنية مضيق البوسفور والدردنيل في السلم والحرب كما تنظم عبور السفن البحرية التابعة لدول غير مطلة على البحر الأسود.

ومن شأن القناة الجديدة أن تتيح عبور السفن بين البحر المتوسط والبحر الأسود من دون المرور بمضائق خاضعة لبنود اتفاقية مونترو.

وقال المحلل في "صندوق مارشال الألماني" أوزغور أونلوهيسارجيكي إن مسألة تأثير القناة الجديدة على الأنظمة المرعية باتفاقية مونترو تبقى "غير واضحة".

وهو صرح أن اتفاقية مونترو "تضمن أمن تركيا. وحتى وإن لم تكن القناة الجديدة خاضعة للاتفاقية، على تركيا أن تحترم بنودها أحاديًا".

والمشروع الذي تقدّر كلفته بـ٧٥ مليار ليرة تركية (٩,٨ مليار دولار)

ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا خلال شهر آذار الماضي إلى ١,٠٨٪، ليصبح التضخم ١٦,١٩٪ على أساس سنوي. وأوضحت الهيئة أنه تبعاً لمتوسط الأشهر الـ١٢ خلال العام الماضي، ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة ١٣,١٨٪، وكذلك أسعار المنتجين المحليين بنسبة ١٧,٠٤٪، وذلك وفقاً لما نشرته وكالة أنباء "الأناضول" التركية.

فيما ارتفع مؤشر أسعار المستهلك ٣,٧١٪ مقارنة بشهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، و١٦,١٩٪ مقارنة مع الشهر نفسه من عام ٢٠٢٠. في حين ارتفع مؤشر أسعار المنتجين ٨,٢١٪ مقارنة مع شهر كانون الأول الماضي، و٣١,٢٠٪ مقارنة مع شهر شباط ٢٠٢٠. بحسب إحصائيات الهيئة.

يأتي هذا الارتفاع بمؤشرات الأسعار بعد أن قام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بإقالة محافظ البنك المركزي السابق ناجي إقبال، واستبداله بشهاب كافجي أوغلو، الذي يؤيد فكر الرئيس المعارض لأسعار الفائدة المرتفعة، الأمر الذي أدى أيضاً إلى تراجع الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق بنسبة ١٦٪ في بداية التعاملات بعد القرار. إضافة إلى توقف بورصة اسطنبول عن العمل مرتين خلال شهر آذار الماضي بسبب التراجع الحاد لليرة التركية.

يفترض أن يعبر غرب البوسفور بمسار طوله ٤٥ كيلومتراً. وقال أونلوهيسارجيكي إذا خضعت القناة الجديدة لاتفاقية مونترو، لا يمكن لتركيا طلب رسوم من السفن التجارية العابرة لها. وفي كتابهم المفتوح اعتبر ١٠٣ أدميرالات متقاعدين أن فتح نقاش حول اتفاقية مونترو "يثير القلق"، واصفين إياها بأنها تشكل "أفضل حماية لمصالح تركيا".

وجاء في الكتاب المفتوح "نؤيد الإجماع عن أي خطاب أو تحرك يمكن أن يضع اتفاقية مونترو... موضع جدل".

واستدعى الكتاب المفتوح رداً شديد اللهجة من كبار المسؤولين الأتراك، كما فتحت النيابة العامة في أنقرة تحقيقاً بشأنه.

ويعد رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري، أحد أبرز معارضي مشروع القناة لأسباب مالية وبيئية.

وفي تشرين الثاني فتحت وزارة الداخلية تحقيقاً بحق على خلفية معارضته مشروع القناة. وركز التحقيق الذي تجريه مفتشية الممتلكات في وزارة الداخلية على ملصقات تحمل عبارة "إما القناة وإما اسطنبول" و"من يحتاج قناة اسطنبول؟".

من جهة ثانية، أعلنت هيئة الإحصاء التركية، اليوم الاثنين، عن

الكرملين: روسيا تحرك قواتها داخل أراضيها وهذا لا يشكل تهديداً لأي دولة أخرى

وأكدت زاخاروفا أن موسكو لا تتسلم إشارات واضحة بهذا الخصوص من الإدارة الأمريكية الجديدة ولا من معظم حلفاء واشنطن في ناتو، بينما تبقى كل المبادرات الروسية الهادفة إلى إزالة الشواغل المتراكمة لدى الطرفين في المجال الصاروخي "دون أي ردّ بناءً".

إلى ذلك، أعلن مصدر في الصناعات العسكرية الروسية أن الاختبارات الجارية على الغواصة النووية التجريبية "بيلغورود" الحاملة لغواصات "بوسيدون" المسيرة، ستكتمل بحلول أيلول المقبل.

وأفاد المصدر في تصريح لوكالة نوفوستي بأن الغواصة النووية الجديدة تمر الآن بمرحلة اختبارات على الإرساء، كما جرى إطلاق المفاعل على متنها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد كشف لأول مرة عن تطوير "بوسيدون" في رسالة إلى الجمعية الفيدرالية في عام ٢٠١٨، لافتاً إلى أن مثل هذه الغواصات المسيرة يمكن تزويدها بأسلحة تقليدية ونووية، ما يسمح لها بضرب مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك حاملات الطائرات والتحصينات الساحلية.

وفي إطار الحرب الاقتصادية التي تشنها واشنطن على خصومها التجاريين ومن بينهم روسيا والصين باستخدام الدولار كأساس للمبدلات التجارية، قال ألكسندر بانكين، نائب وزير الخارجية الروسي: إن انخفاض إمكانية التنبؤ بالسياسة الأمريكية يضع تحت الشك موثوقية وملاءمة استخدام الدولار في التعاملات التجارية المتبادلة.

ورأى هذا المسؤول الروسي في مقابلة مع وكالة نوفوستي أن تقليص استخدام الدولار في التسويات المتبادلة في العمليات التجارية كان ردّ فعل موضوعياً على الواقع الجيوسياسي الحالي.

وأشار بانكين إلى أن التراجع في إمكانية التنبؤ بالسياسة الاقتصادية الأمريكية، والفرض غير المنضبط للعقوبات "يشكك في موثوقية وملاءمة استخدام العملة الأمريكية كعملة ذات أولوية في العقود". وقال نائب وزير الخارجية الروسي في هذا الصدد: "من المنطقي أن تضطر البلدان والشركات في مثل هذه الظروف، إلى اتخاذ تدابير تهدف إلى تقليل الخسائر والمخاطر الاقتصادية أثناء المعاملات، وتهتم بتطوير آليات بديلة للتسويات المتبادلة. وفي ضوء ذلك، فإن التوسع في استخدام العملات النقدية الوطنية في العمليات التجارية مع الدول الأخرى أصبح يحظى بأهمية متزايدة، وأصبح مجالاً مهماً في جدول الأعمال الاقتصادي الخارجي الحالي".

ومن جهة أخرى، أعلن نائب وزير الخارجية أن روسيا لا تستبعد ظهور نظام بديل للدفع السريع "سويفت"، مشيراً إلى أنه "أخذنا في الاعتبار التطور السريع للعملات الرقمية وبولوكتشين، فمن الجلي أن أساس التسويات الدولية يمكن تشكيله على أساس تكنولوجي جديد تماماً".

ورأى الكسندر بانكين أن تطوير أنظمة "سويفت" بديلة، التي ستكون أكثر تقدماً ولن تدعي احتكاراً في هذا المجال، "هو ليس فقط استجابة للواقع الجيوسياسي الحالي، ولكن أيضاً استجابة للحاجة إلى تحديث طرق الدفع مع الأخذ بعين الاعتبار الإنجازات المتقدمة الحديثة في المجال الرقمي".

على خلفية الصراع الدائر بين روسيا والغرب الذي تقوده الإدارة الأمريكية في محاولة لإثارة الاضطرابات مجدداً على حدود روسيا الغربية، كثفت القوات الروسية من حضورها على هذه الحدود، وخاصة بعد التصريحات البريطانية الأخيرة المثيرة لمناخ عدم الاستقرار والداعية إلى تسخين النزاع مع روسيا، حيث أكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن روسيا تحرك قواتها داخل أراضيها على الحدود مع أوكرانيا بالشكل الذي تعتبره ضرورياً، مؤكداً أن هذه الإجراءات لا تشكل تهديداً لأي دولة أخرى.

وتعليقاً على التقارير التي زعمت أن وحدات عسكرية روسية تتحرك في منطقة روستوف، وتخفي أرقام السيارات العسكرية، قال بيسكوف: إن "الجيش الروسي يتحرك على الأراضي الروسية في الاتجاهات، التي يعتبرها ضرورية، وبالشكل الذي يعتبره ضرورياً لضمان الأمن"، مضيفاً: إن ذلك "لا ينبغي أن يسبب أدنى قلق لأي طرف".

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو قد تعرّضت وسائنها الخاصة بالتجاوب مع التهديدات الناجمة عن خطط "ناتو" لإنشاء ترسانة من الصواريخ الأرضية المتوسطة والقصيرة المدى.

وقالت المتحدث باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، في بيان: "سنستمر في متابعة الخطوات العملية المتعلقة بإنشاء ترسانة من الصواريخ الأرضية المتوسطة والقصيرة المدى من الأمريكيين وحلفائهم في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، مع الأخذ بعين الاعتبار نيات بريطانيا التي أعلنت عنها".

وتابع البيان: "لا يعني ذلك إطلاقاً أننا نغلق الباب أمام الحوار ونحكم إغلاقه، لكننا لا نستبعد أن تجد روسيا نفسها مضطرة في الظروف الراهنة إلى تركيز جهودها على تنفيذ الإجراءات الخاصة بالتجاوب العسكري التقني على التهديدات الصاروخية الناشئة".

ولفتت زاخاروفا إلى تصريحات متكررة يصدرها ممثلو البنتاغون في الأسابيع الأخيرة حول ضرورة اتخاذ خطوات عملية للإسراع في نشر صواريخ أرضية متوسطة وقصيرة المدى في مختلف مناطق العالم، "بينما تم تحديد أن تكون مهمتها الرئيسية على أرض أوروبا إصابة وسائل الدفاع الجوي وما سمي إحداهن ثغرات في دفاعات العدو في ظروف نزاع محتمل مع روسيا".

وذكرت المتحدث أن العسكريين البريطانيين انضموا إلى صفوف مطلقى التصريحات والقائمين بالخطوات "المزعزعة للاستقرار والعداوية بشكل سافر"، مشيرة إلى أن القادة العسكريين الأمريكيين والبريطانيين "مهووسون" بمهمة تدمير "وسائل محض دفاعية مكلفة ضمان أمن روسيا الاتحادية في حال تعرّضها لعدوان عسكري"، كما لفتت إلى أن مزاعم العسكريين البريطانيين بأن مدى الصاروخ العالي الدقة (Precision Strike Missile) لا يتجاوز ٤٩٩ كم ليست سوى "تضليل صارخ ومقصود"، مشيرة إلى أن تكثيف الجهود لتنفيذ مثل هذه البرامج العسكرية يضيق المجال أمام حل سياسي دبلوماسي لا مشكلة ما بعد معاهدة الصواريخ الروسية الأمريكية التي بادرت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى إنهاء العمل بها، ومنع تصاعد التوتر في المجال الصاروخي.

بايدن يتناغم مع مؤسسات الدولة العميقة في أفغانستان.. وهذا هو السبب!

محمد نادر العمري

من أكثر ميزات حقبة الإدارة الأميركية السابقة أنها كانت توصف بحقبة التباينات المتعددة في المواقف، ولاسيما بين ما كان يريده ويصرح به الرئيس السابق دونالد ترامب، وبين ما كانت عليه سياسات وتوجهات مؤسسات الدولة العميقة، وبصورة خاصة البنتاغون وأجهزة المخابرات. وقد ظهر ذلك جلياً في سياسة ترامب تجاه كوريا الديمقراطية، ومسألة الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان وسورية، إضافة للخلاف الذي كان دائراً بين ترامب والمؤسسات الأمنية والعسكرية في تقييم دور روسيا بانتخابات العام ٢٠١٦، وبعد اتهامها بالخرق الإلكتروني ٢٠٢٠.

إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن الحالية هي في موقف معاكس تماماً لما كانت عليه إدارة ترامب في العلاقة مع مؤسسات الدولة الأميركية المعنية بالسياسة الخارجية والتي تشمل أيضاً وزارة الخارجية، بل يمكن القول إن الإدارة الحالية هي إدارة هذه المؤسسات وتتناغم معها، فيما ستضعه من إستراتيجيات مشتركة بمرونة ودون حصول تصدعات أو ضغوط متبادلة بينها وبين ساكن البيت الأبيض. ولعل ما أشارت إليه صحيفة "واشنطن بوست" بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٢ من إمكانية تأجيل موعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان لمدة عام، هو خير دليل على هذا التناغم المشترك في المواقف والأهداف، على عكس إدارة ترامب السابقة التي كانت تضغط على وزارة الدفاع "البنتاغون" لتحقيق الانسحاب الأميركي من أفغانستان قبل السنة الانتخابية في العام الماضي، حتى وصل الأمر حينها إلى حد دعوة ترامب لقادة "طالبان" للمجيء لكامب ديفيد من أجل توقيع اتفاق سلام، لكن ذلك لم يحصل بسبب الضغوط الكبيرة من الكونغرس والمؤسسات الأمنية والعسكرية أو ما يعرف بمؤسسات "الدولة العميقة"، وجرى الاستعاضة عن ذلك بتوقيع اتفاق في الدوحة منذ سنة تقريباً، تضمن جدولاً زمنياً لانسحاب قوات الحلف الأطلسي "الناطو" ابتداءً من شهر أيار في هذا العام، وهو ما لم يتم التقيد به حتى الآن، بل شكل سبباً في امتعاض بعض أعضاء الحلف من ذلك، حيث تعتبر وزارة الدفاع الأميركية أن الظروف والمناخات الأمنية والسياسية الحالية في أفغانستان ومحيطها الإقليمي لا تسمح بانسحاب قوات "الناطو"، بذريعة أن "طالبان" مازالت تقوم بعمليات عسكرية وتفجيرات أمنية في أماكن مختلفة، ولا تقبل عملياً بالشراكة في السلطة مع الحكومة الحالية وتحصل على تأييد ودعم خارجي، ويتهم "البنتاغون" حركة "طالبان" بأنها ما زالت تتعاون مع جماعات "القاعدة"، ويعتقد البعض أنه إضافة للتوافق الداخلي الأميركي الحالي بين البيت الأبيض ومؤسسات الدولة العميقة، إلا أن هناك أهدافاً أخرى، أبرزها وجود قواعد عسكرية أميركية وأطلسية متقدمة بالقرب من الصين، وعدم تكرار تجربة الانسحاب الأميركي من فيتنام في حقبة السبعينات، حيث انتهى الأمر هناك بعد خروج الأميركيين بسيطرة الشيوعيين على عموم فيتنام، وهو اعتقاد يحمل وجهين: خشية أميركية من توسع النفوذ الصيني عبر التأثير غير المباشر لطريق "الحزام والحريز"، أو توسع الدورين الروسي وال إيراني في آسيا الوسطى.

وقد كشف استطلاع رأي أجرته مؤخراً وكالة أنباء "باجهوك" الأفغانية عن سيطرة "حركة طالبان" على ٥٢٪ من البلاد، مشيرة إلى أن ٥٩٪ من السكان يعيشون في مناطق سيطرة الحركة، وأظهر الاستطلاع الذي جرى بين ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٠ و٣ شباط ٢٠٢١، أن



من الاتحاد السوفييتي السابق، ويقربها من الصين، ولما فيها أيضاً من ثروات طبيعية.

إن تداعيات حرب أفغانستان جعلتها تشبه إلى حد كبير الحرب الأميركية على فيتنام في القرن الماضي، والتي سببت خسائر كبيرة للولايات المتحدة، وانتهت بمفاوضات في باريس أدت إلى الانسحاب الأميركي وتسليم الحكم إلى من كانوا يحاربون أميركا من ثوار فيتنام الشمالية المعروفين باسم "الفيتكونغ" وإلى التخلي عن حكومة فيتنام الجنوبية المدعومة من واشنطن.

وحرب أفغانستان هي الحرب الثانية، بعد العراق، التي "تخسرهما" الولايات المتحدة في هذا القرن الجديد عسكرياً، لكن دون أن يؤثر ذلك على القوة العسكرية الأميركية المنتشرة في العالم، وعلى تفوقها النوعي والكمي على أي دولة أخرى حتى يومنا. فما زالت الميزانية العسكرية الأميركية هي الأضخم بنسب كبيرة مقارنة مع ميزانيات الدفاع لدى القوى الكبرى الأخرى، حيث تبلغ الميزانية العسكرية الأميركية ١٠ أضعاف الميزانية الروسية ونحو أربعة أضعاف الميزانية الصينية، ولم تكن خسارة أميركا في فيتنام مبرراً لخفض الإنفاق الأميركي على المؤسسة العسكرية أو سبباً لانسحاب أميركا من الأزمات العالمية أو لعدم خوض حروب جديدة، ومن هنا يمكن فهم تأجيل الانسحاب من أفغانستان وتعزيز الانتشار العسكري الأميركي في آسيا.

صحيح أن الولايات المتحدة قد فشلت في تحقيق الكثير من أهدافها ومشاريعها في حروب وصراعات مختلفة حدثت في الماضي، وصحيح أيضاً أن هناك سعياً روسياً وصينياً ودوياً لتكريس نظام متعدد الأقطاب في العالم، وصحيح كذلك أن عدة دول في قارات العالم تحبذ الآن حصول تعددية قطبية، لكن ساكن البيت الأبيض وصقور تحبذ الآن حصول تعددية قطبية، لكن ساكن البيت الأبيض وصقور إدارته هم اليوم يمثلون ويشكلون امتداداً لمؤسسات الدولة العميقة التي لن تتوانى في استخدام أي وسيلة وأسلوب للحفاظ على مصالحها في الخارج، وهذا يتطلب منها السعي للحفاظ على التفوق الأميركي والتمسك بزعامة الهرم الدولي.

الحكومة تسيطر على ٤٦٪ فقط من الأراضي الأفغانية، وأن ٢٪ المتبقية تخضع لسيطرة أطراف أخرى، وأشار الاستطلاع إلى أن المناطق الواقعة تحت سيطرة "طالبان" تبلغ مساحتها ٢٣٧ ألف كيلومتر مربع، في حين تبلغ مساحة المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة ٢٩٧ ألف كيلومتر مربع.

لقد كان الاتفاق الذي وقّعه إدارة ترامب مع "طالبان" مفصلاً مهماً في سياق الحرب الأميركية في أفغانستان التي بدأت قبل ٢٠ سنة، وهي أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة في تاريخها، فما تضمنه الاتفاق يعني قبولاً أميركياً بتسليم السلطة مستقبلاً لحركة "طالبان" وبسحب "قوات الناطو" من أفغانستان خلال ١٨ شهراً، مقابل تعهد "طالبان" بعدم السماح لأنشطة "القاعدة وداعش" في أفغانستان، وأيضاً عدم السماح للأسلحة الانفصاليين "البلوش" الناشطين في جنوب غرب أفغانستان، باستخدام هذه المنطقة كمنطلق لهم في عملياتهم ضد باكستان المجاورة.

ولوحظ في المفاوضات السابقة عدم مشاركة حكومة الرئيس الأفغاني أشرف غني الذي عبّر عدة مرات في السابق عن امتعاضه من الموقف الأميركي، بسبب إجراء المفاوضات في ظل غياب التنسيق مع حكومته، خاصة وأن "طالبان" لا تعترف حتى الآن بكل الوضع الدستوري والسياسي الذي جرى في أفغانستان بعد الغزو الأميركي.

لقد فشلت الولايات المتحدة في إنهاء حركة "طالبان" بعد إسقاط حكمها في نهاية عام ٢٠٠١، ولم تنجح المراهنة الأميركية على إقامة ما عرف "بحكم بديل" يستقطب الأفغانيين ويعزل الحركة، رغم كل المحاولات والخسائر البشرية والمالية في حرب أفغانستان على مدار عقدين من الزمن، وكانت المبررات الأميركية في السنوات الأولى للحرب هي القضاء على حركة "طالبان" التي كانت تدعم بن لادن والقاعدة، ووفرت لهما ملاذاً آمناً قبل أيلول ٢٠٠١ وبعدها، لكن ما هو مهم للإستراتيجية الأميركية الآن يرتبط بأهمية الموقع الجغرافي لأفغانستان وجوارها لإيران وباكستان الدولة النووية ولجمهوريات

حرب اللقاحات و"البريكست"

اللقاحات إلى بريطانيا من مصانع في هولندا ما لم تلتزم شركة أسترازينيكا بتوفير كميات اللقاحات المطلوبة منها للاتحاد، وأن هذا التصرف من الاتحاد الأوروبي ينتهك نصوص العقود المبرمة بين الطرفين، ولا يقدر استثمارات بريطانيا في البحوث وإنتاج اللقاحات، كما أن نجاح بريطانيا في عمليات التلقيح لا يقتصر على الخروج من نظام التزويد في الاتحاد، وإبرام العقود مبكراً، وإن كانت تلك الخطوة عبقرية، بل إنه يعود أيضاً إلى الاستثمار كثيراً في البحوث، وفي توسيع طاقة الإنتاج. وحسب الصحيفة، استثمرت بريطانيا ٢١ مليون جنيه استرليني من أجل زيادة طاقة إنتاج مصانع ليدن في هولندا قبل ثبوت فعالية لقاح أوكسفورد، وأكثر من ذلك أن الحكومة الهولندية، وبالتالي الاتحاد الأوروبي، دعيا إلى المشاركة في المشروع وحجز كميات من اللقاح مسبقاً، لكنهما رفضا العرض، ولذلك من حق بريطانيا أن تحصل على حصتها من إنتاج المصنع الذي رفع طاقة إنتاجه مهندسون من بريطانيا، علماً أن بريطانيا عرضت اقتسام الإنتاج، لكن الاتحاد الأوروبي هو الذي يتصرف بطريقة غير معقولة.

لقد انتقد مسؤولون في الاتحاد الأوروبي هذا التصعيد من قادة الاتحاد، ومنهم جان كلود يونكر الذي وصف الحرب التجارية بأنها سخيّة، وكذلك ميشيل بارنييه الذي دعا إلى وقف نيران الخلاف بين الطرفين.

إن العالم يتفرج على ما يجري، وبإمكانه أن يحكم، فلو أن هولندا شاركت في المشروع لحجزت كميات من اللقاح نيابة عن الاتحاد الأوروبي، لكنها رفضت، وفي المقابل وقعت بريطانيا على العقد، ومن حقها أن تحصل على عائدات استثمارها.

تقرير اخباري

عائدة أسعد

تشبه أزمة فيروس كورونا بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي خلافات خروج المملكة المتحدة من البريكست، وحسب صحيفة "الاندبندنت"، من المتوقع أن يتصاعد التوتر بين الجانبين أكثر عندما يعودان إلى مناقشة الأمور العالقة في البريكست، وذلك بسبب الخلاف بشأن لقاحات فيروس كورونا، كما سيخرج الاتحاد الأوروبي أضعف بكثير من أزمة فيروس كورونا التي سيكون تأثيرها أكبر من تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد.

تعاملت بعض الدول مثل ألمانيا بفعالية ونجاح كبير مع الجائحة، وكذلك فعلت بلجيكا وهولندا من خلال توفير الاختبارات واللقاح والمتابعة، لكن الاتحاد الأوروبي فشل في تنسيق الجهود بين الدول الأعضاء، وفي معظم الأحيان كان تدخله دون جدوى أو كارثياً، وقد بدأ التصدع عندما سارعت دول أعضاء في الاتحاد إلى إغلاق حدودها الوطنية، وحظر تصدير تجهيزات الحماية والوقاية من المرض، وأجهزة التنفس الاصطناعي، وكانت بروكسل كل هذا الوقت صامتة لا تحرك ساكناً. وعندما طلبت إيطاليا مساعدة مالية وهي تتن تحت وطأة الجائحة لم تجد إلا الصد من قبل أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، وها هو الاتحاد الأوروبي يجد نفسه الآن في وضع حرج وهو يرى عملية التلقيح في بريطانيا متقدمة بمراحل، ويشعر بإهانة أكبر عندما يضطر إلى استيراد اللقاحات من روسيا، خاصة أنه يواجه موجة ثالثة من الفيروس تضطره إلى فرض إجراءات وقيود جديدة أثناء مسابقة الزمن من أجل الحصول على اللقاحات. ونشرت صحيفة "ديلي تلغراف" أيضاً مقالاً تنتقد فيه موقف الاتحاد الأوروبي بوقف تصدير

تحديد أجره سيارات نقل الركاب في اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

عدّل المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية أجور نقل الركاب بالسيارات العاملة على البنزين ضمن المحافظة. وحدد قرار المكتب أجره الكيلومتر الواحد بـ ٣٠٠ ليرة والساعة الزمنية بـ ٣ آلاف ليرة وقيمة الانطلاقة الأولى ٢٠٠ ليرة وكل قفزة بخمس ليرات. وتضمن القرار أن تكون مسافة القفزة المتتالية ١٦ متراً ومدة القفزة الزمنية ٦ ثوانٍ والقفزة الزمنية المتتالية ٦ ثوانٍ. وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية علي يوسف أن القرار جاء بعد تعديل تعرفه سعر لبيتر البنزين وأخذ بالحسبان ارتفاع أجور الصيانة وقطع الغيار بشكل يتناسب مع تمكن أصحاب السيارات من العمل وتأمين الخدمة للمواطنين. ولفت إلى أن المكتب سيتابع مع الشركة العامة لأعمال الكهرباء والاتصالات لتعديل العدادات الخاصة بسيارات الأجرة العاملة على البنزين وفق الطاقة القصوى للعمل مع وضع لصافة تحدد أجره المسافة المقطوعة لحين تعديل العداد لضمان حفظ حقوق صاحب السيارة ومستخدم السيارة. وأوضح يوسف أن القرار يفرض على جميع السائقين وضع العداد بمكان ظاهر من السيارة وتشغيله فور صعود الراكب مؤكداً أن مخالف القرار يعاقبون بالعقوبات المنصوص عليها بالقرارات النافذة وتعديلاتها الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.



اتحاد الفلاحين يستعجل فتح دورة علفية إسعافية لإنقاذ الثروة الحيوانية

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

يواجه قطاع الري مخاطر حقيقية بسبب عدم توفر مادة المازوت اللازمة لتشغيل محركات السقاية، من أجل تقديم الريه لحصول القمح، وذلك قبل بدء موسم الحصاد، ولاسيما الحقول المزروعة في وقت مبكر، هذا ما تحدث عنه الفلاحون في مؤتمرات الروابط الفلاحية بدمشق وريفها والتي عقدت وما زالت مستمرة، وجميع المطالب تركزت حول نقص مادة المازوت، حيث قالوا "اللزمة وصلت للقمح" وحقول القمح المروي بحاجة إلى الريه الأخيرة ما يؤدي إلى تراجع وتدمير الإنتاج من حيث الكمية والنوعية، إذ تصاب الحبة بالضمور ويتراجع الثقل، الأمر الذي يكبد الفلاح والاقتصاد الوطني خسائر كبيرة، وعلى هامش هذه المؤتمرات رصدنا ما جاء في مؤتمر رابطة داريا والتي تركزت حول ما يعانيه الفلاحين من صعوبات تعيق العملية الزراعية من نقص بمستلزمات الإنتاج من محروقات وأسمدة وأعلاف وتعزير نهري بردى والأعوج ورفع التعديلات على الأنهار الرئيسية والفرعية وإزالة السواتر الترابية لتمكين الفلاحين من الوصول لأراضيهم الزراعية وتأمين مياه للشرب في القرى وتأمين اللقاحات والأدوية والعلاجات البيطرية.

وتركزت مداخلات مؤتمر رابطة القطيفة حول الصعوبات التي تعيق العملية الزراعية وتأمين مستلزمات الإنتاج كالمازوت والأسمدة والمقنن العلفي وموضوع إحصاء الثروة الحيوانية وتمت الإجابة على كافة المداخلات من قبل المدراء المعنيين كل حسب اختصاصه، وتحدث رئيس مكتب الشؤون الزراعية في اتحاد فلاحي دمشق وريفها عن الواقع الزراعي وما يعانيه الفلاحين من نقص بمستلزمات الإنتاج بسبب الحصار الجائر المفروض على البلد وضرورة متابعة مطالب الفلاحين مع الجهات المعنية وفق الإمكانيات المتاحة، داعياً إلى التحلي بالصبر لاجتياز المرحلة الراهنة، وتحدث البعض عن موضوع إحصاء الثروة الحيوانية الذي اعتمد على أساس التلقين من الحمى القلاعية، حيث أن هناك الكثير من المربين لم يلقحوا قطعانهم، وبالتالي لم تعتمد في الجداول الإحصائية، وأنه سيتم اعتماد الأعداد الفعلية بالتنسيق بين مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين إن هناك مطالب عديدة بتقديم المساعدة وإيجاد حلول للمعضلات التي



تعيق العمل ليبقى فلاحنا بخير. في مؤتمر رابطة دوما تركزت المداخلات حول الصعوبات التي تعيق العملية الزراعية وتأمين مستلزمات الإنتاج وزيادة المقنن العلفي وموضوع تزويد السيارات في البادية والجرارات والآليات الزراعية بالمحروقات والتي لا تملك بطاقات للتزود بالوقود وتعزير الآبار الارتوازية ونهري بردى والأعوج وتفرعاتها وتفعيل الوحدات الإرشادية وتزويد جمعيات البادية بالطحين للحصول على الخبز. وجاء في مؤتمر رابطة قطنا كلام حول الصعوبات التي تعيق العملية الزراعية وتأمين مستلزمات الإنتاج وشق وتعبيد الطرق الزراعية وتعزير الأنهار ومراقبة جودة المبيدات الزراعية، وتأمين مياه للشرب في القرى وفتح الطرق في بعض القرى عبر رفع السواتر، وتفعيل عمل المخازن الاستهلاكية وتمويل الجمعيات من المصرف الزراعي وإقامة مركز تدريبي للمرأة الريفية وتأمين مقر للرابطة. وعقب رئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها محمد خلوف على ما جاء في المداخلات مؤكداً على أحقيتها مع ضرورة المتابعة

المستمرة مع الجهات المعنية لتأمينها، ودعا إلى التنسيق ما بين المصرف الزراعي ومؤسسة الأعلاف لتخفيف الأعباء على الفلاحين ومعالجة شكاوى الفلاحين بهذا الخصوص. وأوضح عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين حكمت العزب للبعث، أن المنظمة الفلاحية بكافة مستوياتها على استعداد لمعالجة كافة القضايا التي تهم الفلاحين مع كافة الجهات المعنية، وأشاد بدور الفلاحين الريادي في تنفيذ الخطة الزراعية على الرغم مما يعانيه من نقص بمستلزمات الإنتاج الزراعي بسبب الحصار الاقتصادي الجائر والظالم المفروض. مؤكداً على ضرورة المتابعة الحثيثة مع الجهات المعنية لتأمينها وفق الإمكانيات المتاحة، كما تطرق إلى موضوع تأسيس جمعيات تعاونية إنتاجية تساهم بتخفيف الأعباء على الفلاحين وأن هذا الموضوع قيد الدراسة في الاتحاد العام، كما أشار إلى أن هناك مسعى من الاتحاد العام للفلاحين لفتح دورة علفية إسعافية ومستعجلة لإنقاذ الثروة الحيوانية.

قلة المحروقات ترفع أجور فلاحة الأراضي الزراعية

وذكر عدد من أصحاب الجرارات لـ "البعث" أن السبب وراء هذا الارتفاع هو قيامهم بشراء المازوت من السوق السوداء بما يزيد عن ٢٠٠٠ ليرة للتر الواحد، بالإضافة إلى حاجة الجرار الدائمة للزيت الذي ارتفع ثمنه ثلاثة أضعاف، ناهيك عن التكاليف الباهظة لصيانتته بسبب الأعطال المتكررة. وبين المهندس عبد المنعم الصباغ، مدير الزراعة في حماة، أنه تم تقديم مادة المازوت للفلاحة فقط، وحسب المساحة المرخصة لكافة المزارعين الذين قاموا بأعمال الزراعة، لاسيما القمح، حيث تقوم الإرشادات الزراعية بتحديد المساحة المرخصة، وتوزيع

مديرية الزراعة والدفاع المدني والإطفاء، وذلك عند اقتراب موسم حصاد القمح، وسوف تتواجد على مدار اليوم، وأكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية في كل منطقة، والإبلاغ مباشرة عن أية حالة.



حماة - ذكاء أسعد

يعاني أغلبية فلاحي ريف حماة الشرقي من ارتفاع أجور فلاحة الأراضي الذي وصل إلى أكثر من ٤٠٠٠ ليرة للدونم الواحد، ما أدى إلى عزوف البعض عن فلاحة أراضيهم، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً، وخسارة الكثير من الإنتاج.

رفع جعالة نزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى 500 ليرة

خدمات الرعاية والتأهيل ضمن مؤسسات الرعاية ذات الإقامة الداخلية "معاهد الأحداث - دور تأهيل المتسولين والمتشردين - معاهد الإعاقة الداخلية الخاصة بمجهولي النسب - دور رعاية مجهولي النسب".

ويأتي هذا القرار حسب تصريح مدير الخدمات هنادي خيمي في وزارة الشؤون الاجتماعية لتلبية متطلبات الخدمة والرعاية ضمن المؤسسات من خلال دعم الموارد والاعتمادات المالية المخصصة لبند الإطعام فيها، بحيث تتعزز القدرة على تلبية التنوع الضروري في الحصة الغذائية اليومية للنزلاء المقيمين ضمن هذه المؤسسات وفق المعايير الصحية والتغذوية المعتمدة.

وتضيف خيمي في تصريح خاص لـ "البعث" أن إجمالي عدد النزلاء في هذه المؤسسات يبلغ حوالي ٨١٢ نزيلاً وتقدم الخدمات بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية المتخصصة، والتي تساهم مع الوزارة في تقديم خدمات الرعاية، بما في ذلك رفع الاحتياجات الغذائية ضمن هذه المؤسسات، والقرار الخاص برفع قيمة الجعالة سيكون عاملاً مساعداً في النهوض بالخدمات وتحسينها، وكذلك الأمر تركيز مساهمات الجمعيات ضمن هذه المؤسسات على جوانب التأهيل الاجتماعي بشكل أساسي، كون الموارد الإضافية المتاحة ستمكن من تأمين المتطلبات الغذائية من الاعتمادات الإضافية المخصصة للوزارة بعد رفع قيمة الجعالة، وهو ما سيسهم في تطوير مقومات خدمات الرعاية التي توفرها الدولة ضمن هذه المؤسسات وبالتكامل مع مساهمات الجمعيات الأهلية الشريكة.



دمشق - حياة عيسى

عندما وافقت اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء على رفع قيمة الجعالة اليومية للنزلاء في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتصبح ٥٠٠ ليرة بدلاً من ١٢٥ ليرة، كان الهدف منصبا على مرمى العمل لتعزيز مقومات رعاية الفئات المستفيدة من خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتحسين جودة الخدمات المقدمة ضمنها، لاسيما

18 مليوناً احتياجات اللقاحات البيطرية و350 ألف جرعة لاستكمال تحصين الأبقار



دمشق - ميس خليل

تستكمل مديرية الدواء البيطري حالياً تقديم حملات التحصين الوقائي الخاصة بالتهاب الجلد العقدي عند الأبقار المقدم كمنحة مجانية من قبل منظمة "الفاو" لصالح وزارة الزراعة. وفي هذا الإطار، أوضح مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور حسين السلطان أنه تم تقديم ما يقارب ٣٥٠ ألف جرعة لغاية الآن، تم خلالها تحصين أكثر من نصف عدد القطيع في المناطق والمحافظات التي حدثت فيها إصابات سابقاً في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص وحماة والغاب والمناطق الحدودية وخاصة في ريف دمشق، مشيراً إلى أنه سيتم توريد كمية ٣٥٠ ألف جرعة من لقاح الجلد العقدي خلال الأشهر القادمة لاستكمال حملات التحصين.

مدير الصحة الحيوانية أوضح لـ "البعث" أن احتياجات القطر من اللقاحات البيطرية المخطط لها لعام ٢٠٢١ هي ١٨٣٧٧٣٠٠ جرعة من مختلف اللقاحات البيطرية، مشيراً إلى أن خطة هذا العام تتضمن إنتاج وتأمين عدد من اللقاحات البيطرية بمجموع ١٩ مليوناً و٣٠ ألف جرعة موزعة على ٦ ملايين جرعة من لقاح الانترتوتوكسيميا ومليون من الجرعة الخبيثة و٣٠ ألفاً من الجرعة العرضية و٩ ملايين من جذري الغنم والماعز و٣ ملايين من لقاح نيوكاسل كوماروف، أما بالنسبة للقاحات الدواجن فلا يوجد هناك تخطيط لإنتاجها وإنما يتم إنتاجها حسب الطلب وهي تباع أصولاً، منوهاً بأنه توجد عقود مبرمة من عام ٢٠٢٠ لاستكمال توريد اللقاحات البيطرية، بحيث سيتم توريد ٧٥٠ ألف جرعة من لقاح البيروسيليا، و٤ ملايين جرعة من لقاح الحمى القلاعية و٧٥٠ ألفاً من لقاح الباستوريلا.

أما عن الخطة فيما يخص الاستيراد فالمخطط استيراد ٣ ملايين و٩٠٠ ألف جرعة من اللقاحات البيطرية لعام ٢٠٢١، منوهاً بأن هذه الكمية تختلف من عام لآخر حسب توفر اللقاحات في مديرية الصحة الحيوانية ويتم توريد اللقاحات البيطرية بناء على طلب وزارة الزراعة.

وعن عمليات تصدير الحيوانات خارج القطر، أوضح السلطان أنه تم خلال عام ٢٠٢٠ تصدير ١٢ من الأغنام و١٣ من الماعز و٧ من الخيول، منوهاً بأن المنتجات الحيوانية المصدرة يتم اختبارها حسب المواصفات الفنية المعتمدة ومنحها شهادة صحية بيطرية دولية، مؤكداً أنه لا يتم منح أية إجازة استيراد من قبل وزارة الاقتصاد للحيوانات والمنتجات الحيوانية، إلا بعد الحصول على موافقة فنية بيطرية من قبل قسم الحجر البيطري بالمديرية وحسب القوانين والقرارات الناظمة للصحة الحيوانية.

أما فيما يخص خدمات التشخيص المخبري، فقد بين السلطان أنها تقدم مجاناً لمربي الثروة الحيوانية، من خلال المسح الوبائي العشوائي، وجمع العينات واستقبالها من المربين ومؤسسات القطاع العام، وجميعها يتم اختبارها وتشخيص المرض وتوصيف العلاج المناسب في جميع دوائر الصحة الحيوانية بالمحافظات والمناطق، حيث تم اختبار ما يقارب ٦٠٠٠٠ عينة خلال عام ٢٠٢٠.

السلطان أشار إلى أن المديرية تعمل على المسح والتقصي الوبائي، وهناك خطة للمسح الوبائي سنوياً يتم اعتمادها لمعرفة الواقع الصحي للثروة الحيوانية، ورسم استراتيجيات التحكم والسيطرة، بحيث يتم التقصي عن أمراض الفصيلة الخيلية (مرض الخيل الإفريقي - الرعام - الدورين فقر الدم المعدي) والتقصي عن مرض التوكسيوبيلام والطفيليات الدموية في المنطقة الساحلية ومرض البروسيليا، كما أن هناك حجراً صحياً بيطرياً للمعابر الحدودية البحرية والبرية والجوية، بحيث يتم أخذ العينات للمنتجات الحيوانية المستوردة وحجر الحيوانات الحية، ولا يفرج عنها حتى تثبت سلامتها حسب قانون حماية الثروة الحيوانية، ويبلغ عدد المعابر المعتمدة ٢٠ معبراً، العامل منها ١٢ فقط.

حلاوة بطاطا "السورية للتجارة" غير مرغوبة رغم انخفاض سعرها

وذكر مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة بدرعا المهندس عمر السعدي أن طرح مادة البطاطا مرتبط بوجودها، كون المطروحة حالياً في معظم الصالات من نوع الحلوة غير المرغوبة لدى المواطنين كونها مخزنة، كما ويعتبر عدم وجود وحدة تبريد هو سبب أساسي لعدم استجارتها بالوقت الحالي، ولكن من الممكن أن يتم استجارتها كميات منها وطرحها عبر صالات ومؤسسات السورية للتجارة في القريب العاجل حسب الفاض.

وحول تأخر وصول الرسائل النصية بين السعدي أن قضية الرسائل وتأخرها لا علاقة للسورية للتجارة بإرسالها أو عدم إرسالها، لأن من مصلحة الصالات أن توزع الكميات المتواجدة لديها حرصاً عليها من التلف، مؤكداً أن نسب التوزيع تتجاوز ٢٠٪ مع العلم أن التوزيع بدأ منتصف شهر شباط الفائت وسيستمر توزيع المخصصات طيلة شهري نيسان وأيار القادم حتى يتمكن الجميع من الحصول على المادتين.

درعا - دعاء الرفاعي

تغيب عن صالات السورية للتجارة في محافظة درعا مادة البطاطا التي طرحت في معظم المحافظات بسعر ٦٠٠ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد، كما تغيب عنها رسائل الأرز والسكر، فبعد أن لاقت ارتياحاً من قبل المواطنين في بدايتها، إلا أن شكاوى عديدة وصلت تؤكد تأخر ورود الرسائل النصية لاستلام مادتي السكر والأرز من صالات السورية للتجارة للمواطنين في محافظة درعا.

وأكد الأهالي أنهم أرسلوا رسائل نصية، إلا أنهم وحتى الآن لم تصلهم رسائل لاستلام مخصصاتهم من مادتي السكر والرز عن أشهر شباط وأذار ونيسان، والبعض أصابهم الإحباط من هذه البطاقة التي باتت هاجساً يومياً يورق حياتهم، من كثرة اللهاث والسعي وراء رسائل المازوت والبززين والخبز والسكر والأرز.



انطلاق فعاليات معرض حلب الدولي بالتزامن مع اختتام "بناء حلب"

التخصصي تعطي مؤشرات إيجابية في تدعيم ركائز النمو، وتؤكد أن سورية بإمكاناتها وطاقاتها وخبراتها قادرة على إعادة الإعمار والبناء، منوهاً بمشاركة وحضور وفود رجال أعمال عرب، ما يؤسس لشراكة مهمة، ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون والشراكة.

من جهتهم عبر عدد من أصحاب الشركات الوطنية المشاركة عن ثقتهم بأن سورية عموماً، وحلب خاصة، ستعود أفضل مما كانت، مؤكدين أن الظروف الراهنة، والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري من قبل دول بعينها، لن يعطل مسيرة الحياة والبناء، بل على العكس سيشكلان حافزاً ودافعاً إضافيين للمضي بكل عزيمة وإرادة للمساهمة في بناء سورية المتجددة.

وبين أصحاب الشركات والمؤسسات المشاركة أن المعرض فرصة غنية لدفع عجلة الإعمار، وجميعنا معنيون بتعميق هذه الشراكة.

يشار إلى أنه بالتزامن مع إقامة معرض بناء حلب انطلقت فعاليات معرض حلب الدولي في نسخته الثالثة، وذلك على أرض المدينة الرياضية بحلب، وتشارك في المعرض الذي يستمر لغاية يوم الأربعاء القادم نحو ٤٠٠ شركة متخصصة في الصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية والتكنولوجية والخدمية والشحن، ووفق تقديرات إدارة المعرض فقد تجاوز عدد زواره منذ انطلاقته أول الشهر الحالي وحتى الآن حوالي ١٠٠ ألف زائر.



حلب - البحث:

وبين سامر جاكوش، المدير التنفيذي للمعرض، أن إقامة المعرض في هذا التوقيت يكتسب أهمية كبيرة كونه يقدم المشورة والتقنيات المطلوبة لإطلاق مشروع إعادة الإعمار، وذلك بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات والشركات المعنية. وأشار جاكوش إلى أن مشاركة ٤٧ شركة في هذا المعرض

اختتم معرض بناء حلب في فندق شيراتون حلب فعاليات، وذلك بمشاركة ٤٧ شركة متخصصة في مجال البناء ومستلزمات مشروع إعادة الإعمار.

رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية: المنتج السوري مطلوب في الأسواق العربية والعالمية



حلب - معن الغادري:

الأسواق العربية والصناعة السورية رائدة وتضاهي جودتها المعايير العالمية وتحتاج حالياً إلى أموال ضخمة وإلى سياسة تسويقية وترويجية وإلى تعاون حقيقي فيما بين كافة الدول لتسهيل إيصال المنتجات إلى مقاصدها بأقصى سرعة.

من جانبه بين عامر حموي نائب رئيس غرف التجارة السورية رئيس غرفة تجارة حلب أن وجود وفود تجارية من رجال الأعمال العراقيين فرصة مناسبة لتبادل الرؤى والأفكار لتعميق الشراكة والعلاقة بين البلدين وبما يحقق مصلحة الشهيدين الشقيقين، مؤكداً أن سورية تشهد حالياً نهوضاً حقيقياً في كافة المجالات وعلى وجه التحديد في القطاع الاقتصادي بشقيه الصناعي والتجاري.

وأوضح الزهيري أنه بصدد تكثيف اللقاءات مع التجار والصناعيين السوريين بغية تهيئة أفضل الظروف لتوثيق التعاون لجهة تسويق المنتج السوري وإبرام العقود والاتفاقيات لتصريف منتجات المصانع والشركات السورية.

وكشف رئيس غرف التجارة العراقية عن وجود جهود حثيثة وجادة لتمتين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وخاصة بما يتعلق بفتح الحدود وتسهيل مرور الترانزيت بين سورية والعراق لإيصال البضائع السورية إلى دول الخليج وإلى إيران وإلى دول أخرى، وهذا مهم جداً وضروري لتصريف البضائع السورية من خلال إقامة المعارض الترويجية. وأكد الزهيري أن المنتج السوري مطلوب في

أبدى عبد الرزاق الزهيري رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية إعجابه بما تشهده سورية عموماً وحلب خاصة من نهضة حقيقية بالرغم من الحرب الإرهابية الظالمة التي شنت على سورية، وأشار خلال زيارته معرض حلب الدولي المقام حالياً في حلب بدعوة من غرفة تجارة حلب إلى أن ما شاهده في المعرض من المنتجات الوطنية السورية يؤكد أن سورية تشهد نهضة صناعية حقيقية، ما يسمح بإمكانية التعاون بين البلدين الشقيقين وفتح أسواق كبيرة في المنطقة، الأمر الذي يحتاج إلى تعاون الغرف التجارية العربية

من يساعدهم على الاحتيال؟

يتفنن بعض التجار بممارسة عمليات الاحتيال على القوانين والأنظمة النافذة بأساليب لا نشاهدها إلا في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية!

في إحدى مراهي الفنان ياسر العظمة التي لاتزال تعرض على بعض الأتنية، يقوم مهرّب محترف بتهرب أحذية في سيارته الفارهة، ويفاجأ عناصر الجمارك بأنها غير متطابقة ولا تصلح للاستخدام، لأن المهرّب تصد أن تكون "مفردة"، أي تصلح لقدم واحدة هي اليمين فقط، الجمارك صادرتها دون أي اعتراض من المهرّب الذي ارتسمت على شفثته ابتسامة خبيثة!

بعد أسابيع قام المهرّب بتهرب شحنة ثانية، وكانت جميعها "مفردة" أيضاً، لكنها هذه المرة تصلح للقدم اليسرى، صادرتها الجمارك دون أي اعتراض أو شكوى من المهرّب الذي شكرها على قيامها بواجبها!

اكتشفنا بعدها أن المهرّب قام بشراء المصادر من أحذيته المهربة على دفتين بسعر بخس، ودون أي منافس، إذ لم يكن وارداً أن يشتري أحد أحذية بفردات واحدة لا يمكن بيعها إلا خردة، وهكذا احتال المهرّب على الجمارك فجمع أزواج الأحذية معاً وباعها بشكل نظامي بأسعار عالية دون أن يدفع عليها أية رسوم أو ضرائب! وما كشف عنه رئيس جمعية الأحذية نضال السحيل لجريدة "البعث" مؤخراً لا يختلف كثيراً عما شاهدناه في لوحة مراهي، لأنه عملية احتيال موصوفة!

قال السحيل: "يتم استيراد الحذاء الآن بشكل مفصل، كل قطعة وحدها تحت مسمى مواد أولية، ثم يتم تجميعها في سورية وتباع على أنها أحذية مستوردة بأسعار مرتفعة، فيتم بذلك التهرب من الرسوم والجمارك، واستنزاف القطع الأجنبي، والتأثير على اليد العاملة السورية!"

السؤال: كيف تمت عملية استيراد الأحذية الأجنبية مفككة دون أن تثير أية استفسارات من المسؤولين عن منح إجازة الاستيراد في وزارة الاقتصاد؟

والسؤال الأهم: كيف تباع أحذية أجنبية ممنوع استيرادها على مرأى من عناصر الرقابة في وزارة التجارة الداخلية؟

الملفت أن اتحاد الحرفيين لم يُثر الموضوع مع وزارات المالية والاقتصاد والتجارة الداخلية، بل لم نقرأ عن مصادرة أية كمية تم استيرادها عن طريق الاحتيال على الأنظمة النافذة، مع التهرب من دفع أية ضرائب ورسوم عليها، باعتبار أنه تم توريدها كمواد أولية؟

المسألة لا تقتصر على الأحذية، وإنما على عمليات احتيال عديدة كالتلاعب بالبيانات الجمركية، حيث يقوم بعض المستوردين بالإفصاح عن كميات أقل بكثير من المستوردة، وهذا ما كشفه وزير تجارة سابق، وبالتالي تباع بشكل نظامي وعلني دون أن يسد أصحابها عنها أية رسوم أو ضرائب، كما يقوم البعض الآخر بتهرب سلع ومواد مشابهة لمستوردها النظامية وبييعها وفق بيانات جمركية تعود لبضائع أخرى، أي يمارس عملية احتيال موصوفة نادراً ما تتمكن الجهات المعنية من كشفها!

ولعل مصادرة الجمارك لسلع تطلق عليها وصف "مجهولة المصدر" تخفي الكثير من عمليات الاحتيال على الأنظمة والقرارات المتعلقة بالاستيراد.

وبما أننا لن نصدق أن "المحتالين" أغبياء إلى درجة يرتكبون فعلتهم بالاعتماد على ذاتهم أو ذكائهم فقط، فإن السؤال هو: من يساعد بعض التجار بالاحتيال على وزارات المالية والاقتصاد والتجارة الداخلية لاستيراد وبيع مواد ممنوعة، ولم يسددوا ضريبتها ورسومها الجمركية؟

علي عبود

تواصل الارتفاع الصاروخي لأسعار الغذاء العالمية

الصعود في عام ٢٠٠٨، بعدما استمرت ١٢ عاماً، وكانت مدفوعة إلى حد كبير بصعود الاقتصاد الصيني.

ويرجع المحللون أن العالم قد يتجه للارتفاع في الطلب على السلع، وذلك مع التعافي العالمي القوي المتوقع بعد الجائحة، والسياسات المالية والنقدية المحفزة للتضخم والاستهلاك، ولكن التحول الأكبر الذي قد يدفع نحو «الدورة الفائقة» هو الحرب ضد التغييرات المناخية، التي قد تؤدي إلى «تجسيم إمدادات النفط، وفي الوقت نفسه زيادة الطلب على المعادن لإنشاء البنية التحتية اللازمة للطاقة المتجددة، وصناعة البطاريات والسيارات الكهربائية». ووفق المحللين، فإن النمو السكاني واستمرار تراكم الثروات في الأسواق الناشئة، قد يدفع نحو دورة الارتفاع، ليس فقط ارتفاع السلع الغذائية، بل ارتفاع في السلع كافة بما فيها النفط والصناعات التحويلية.. وغيرها.

قالت «منظمة الأغذية والزراعة (فاو)» التابعة للأمم المتحدة، إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ تموز ٢٠١٤ بقفزات لأسعار السكر والزيوت النباتية، وقالت «فاو»، ومقرها روما، في بيان، إن محاصيل الحبوب العالمية ما زالت في طريقها نحو تسجيل مستوى سنوي قياسي في ٢٠٢٠، مضيفة أن المؤشرات الأولية تفيد بزيادة جديدة في الإنتاج هذا العام.

ويأتي الارتفاع الصاروخي للسلع الغذائية، بينما تزداد احتمالية أن يسير العالم في اتجاه دورة ارتفاع للأسعار، أو ما يسميها البعض «دورة فائقة»، ويقصد بها اتجاه الأسعار للسلع نحو الصعود المستمر، وذلك وفق تقديرات لبنك «غولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا». وهناك مجموعة من كبار محللي «جي بي مورغان» أكدوا «أننا في تلك الدورة بالفعل؛ وهو سيناريو مشابه لما قبل عام الأزمة المالية العالمية، وانتهت دورة

مع تحفظ غرف التجارة.. هل سيكون لتعهد إعادة

القطع دور في استقرار سعر الصرف؟



دمشق- ريم ربيع

مجدداً يعود الحديث عن العمل بتعهد إعادة قطع التصدير، مع مطالبة مجلس الوزراء لاتحادي غرف الصناعة والتجارة بتقديم مقترحاتهما، فيما يتعلق بتعهد إعادة القطع جزئياً أو كلياً، بحيث تُدرس المقترحات من قبل وزارة المالية ومصرف سورية المركزي لإعداد مشروع القرار اللازم وإعادة العمل به بما يحقق الفائدة للدولة والتاجر والمواطن.

القرار - القديم الجديد - لا يلقى ردد فعل مختلفة بين من اعتبره مصدراً مهماً لرشد الخزينة بالقطع، وآخرين رأوا فيه حداً وعرقلة لنشاط التصدير، فالصيغة القديمة التي كان معمولاً بها قبل ٢٠١٦ لتعهد القطع انتهت بالتراجع عنه، والصيغة التي طرحت في ٢٠١٩ رفضت، ولم يتم تطبيقها، ما يجعل اتخاذ أي قرار جديد مرتبط ببدى دراسته والتشاور مع مختلف الأطراف لإنجاحه بأفضل صيغة وتجنب الثغرات القديمة.

جاء توقيع مراسلة مجلس الوزراء لاتحادات الغرف بالتزامن مع الضغوطات الكبيرة والمضاربة التي وصلت بسعر الصرف إلى أرقام غير مسبوقة، ما حدا بالمركزي لاتخاذ إجراءات عدة لضبط السعر واستقراره، وكثيرة هي الآراء التي أيدت عودة تعهد القطع كواحدة من هذه الإجراءات من باب ردّ الدعم الحكومي المقدم لمختلف مراحل الإنتاج على الأقل! حيث اعتبر الأستاذ في الاقتصاد د. زكوان قريط أن إعادة تطبيق القرار ستساهم بشكل كبير وفعال في استقرار سعر الصرف، وتأمين وارد مهم من القطع لخزينة المركزي.

ذو حدين

إلا أن قريط لم ينكر أن القرار في حال اتُخذ سيكون سلاحاً ذا حدين، فهو سيضخ القطع بالخزينة العامة، لكنه سيُسعر المصدرين بأنهم ظلّموا وسيحجمون عن التصدير، ما سيؤثر على أحد أهم موارد القطع، معتبراً أن المصدرين لديهم الحق بمخاوفهم، فكما عليهم واجبات لهم أيضاً حقوق ويجب دعمهم بصيغة ما، لكن دون إفساح المجال لسيطرة البعض على القطع.

واقترح قريط تطبيق تعهد القطع مقابل ضوابط واضحة، كأن يُعطى المصدرون مهلة للدفع ريثما يستردون قيمة صادراتهم من الجهة المستوردة، فأغلب المصدرين لا يأخذون قيمة ما يصدرونه بشكل فوري، وأن يتم احتساب قيمة القطع لهم بسعر تفضيلي قريب من سعر السوق الموازي، والأفضل - برأي قريط - أن يتم تحديد نسبة واضحة لإعادة القطع، كأن يسترجع ٢٠٪ مثلاً من قيمة الصادرات بالقطع الأجنبي، وليس كامل القيمة. وبين قريط أن المرحلة الحالية تتطلب تدخلاً قوياً للقطاع العام، وأن يتصدّر المشهد الاقتصادي ويتولى الاستيراد والتصدير للحد من تدخل الوسطاء وضبط سعر الصرف.

رفض تام

المقترح يبدو أنه لم يوافق متطلبات التجار، حيث بين نائب

رئيس لجنة التصدير في غرفة تجارة دمشق فايز قسومة أن الغرف تتجه إلى الرفض التام للقرار، معتبراً أن إعادة القطع يسيء لعملية التصدير بشكل كبير، فهو يزيد الكلفة على الصادرات المتعبة والمنهكة بالأساس، لأن القيمة التي سيقدّمها المركزي مهما علت لن تكون كالسعر الموازي، فأن يتم إعادة القطع مقابل ١٢٠٠ أو حتى ٢٥٠٠ ليرة فهذا يعتبر دماراً للصادرات!

ورأى قسومة في تصريح لـ "البعث" أن القرار سرفز طبقة من المنتفعين تسيء لعملية التصدير، حيث إنه ليس لكل تاجر أو صناعي القدرة على تنظيم تعهد تصديري وتسديده، فيلجؤون لمجموعة محدّدة تقوم بهذه العملية لقاء مبلغ ما، موضحاً أن قاعدة المصدرين ستقلص، وهناك من سيتهرب منها، كما أن سعر الصرف سيرتفع في ظل العقوبات على المصارف السورية وحرمانها من الحوالات الخارجية.

لا تتحمل أعباء

"صحيح أن القطع عند التصدير لا يعود للمصرف المركزي، لكنه يُسترجع عن طريق مواد أولية واستيراد أصناف أخرى كانت ستحتاج سحب القطع من السوق وزيادة الطلب عليه"، يضيف قسومة: باعتبار أن الحكومة تريد مساعدة المصدرين ودعمهم وإعطاءهم ميزات وإعفاءات وتعويضات مالية، فلا يجوز وضع عقبات في وجههم في الوقت نفسه، مؤكداً أن الصادرات لا تتحمل أي عبء إضافي الآن، فالمعامل مغلقة ويوجد صعوبات بتأمين حوامل الطاقة، كما سجلت الصادرات في العام الماضي ٧٠٠ مليون دولار، مقابل ٤ مليارات دولار للمستوردة، مما يشير إلى فجوة كبيرة جعلت الهم الأكبر اليوم تنشيط الصادرات لتقليصها.

وفي حال الإصرار على تطبيق القرار، يقترح قسومة إعطاء السعر الحقيقي للصادرات، وإيجاد أتنية تمكّن من إعادة ثمنها. بدورها غرفة صناعة دمشق وريفها اختارت التأييد في إبداء رأيها ريثما يجتمع أعضاؤها لدراسة القرار، مؤكدة عبر من تواصلنا معهم من أعضائها أن تنشيط الصادرات يعتبر من أولويات الصناعة والتجارة اليوم، وأي قرار سيُتخذ يجب أن يصبّ في مصلحتها لا العكس.

في اجتماع اللجنة الأولمبية واتحاد الكرة.. رفع سقف التساؤلات والبحث جار عن الإجابات



وطويل وصبر، موضحاً: كنا نستطيع اللعب مع فريقين ضعيفين أو واحد على الأقل، لكن هذا ليس في صالحنا، فقررنا اللعب مع بطل الخليج وبطل آسيا، من سنواجههم في الدور القادم، وخسارتنا كانت بسبب العناصر وليس المنظومة، فنحن لعبنا منقوصين من عمر السومة والخريبين وعلاء الدالي، فكان لدينا عيب تهديفي، والأمر نفسه في الدفاع في ظل غياب الجويد والشامي والصالح.

وتابع الكردغلي مبرراً: ظهرنا بلا روح ولا عناصر، وحتى نصل للنجاح يجب أن تكون لدينا شخصية الفريق، وهناك نقطة أهم وهي أن نسق الفريق ضعيف جداً نتيجة ضعف البطولات المحلية.

كل هذا يمكن فهمه، لكن ختام حديث الكردغلي لم يرض أحداً من الحضور، حيث تحدث بأنه في الظروف التي يمر بها بلدنا الغالي، مهما فعلنا وقدمنا هناك فوارق كبيرة مع غيرنا، فالهوية اتسعت كثيراً مع عدم امتلاكنا لأساسيات كرة القدم، فما كان من رئيس اللجنة الأولمبية إلا أن عقب بأن الكلام أنه ليس لدينا كرة قدم مبالغ به، وجلد كبير للذات، ونحن نسعى لتحقيق حلم طال انتظاره، فالسقف أصبح عالياً، ولكننا كنا قاب قوسين من التأهل للمونديال، والشعب السوري لم يعد يقبل بأقل من ذلك.

سامر الخيّر

على مبدأ المكاشفة والمصارحة، أقيم الاجتماع الموسع بين اللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم ظهر اليوم بحضور الإعلاميين، واستطاع من خلاله رئيس اللجنة الأولمبية فراس معلا إرضاء الحضور الكبير بتساؤلاته وطروحاته التي نقلها بموضوعية من الشارع الرياضي إلى اتحاد كرة القدم لتبرير ما حصل في مبارتي البحرين وإيران الوديتين.

معلا أكد أن الجميع يسعى لمعرفة مواطن التقصير، ومعرفة جدوى التعاقد مع المدرب نبيل المعلول، فهو تواجد خلال عام لمدة شهرين فقط في سورية، وطالب معلا بالكشف عن تفاصيل موضوع اللاعبين المغتربين، وضرب مثلاً اتحاد كرة السلة الذي كان سابقاً بهذا الموضوع، ثم طلب تفسيراً لحالة المنتخب الأولمبي، وإلى أين وصل الاتحاد بهذه النقطة كون اللجنة الأولمبية منذ ثلاثة أشهر طالبت بتشكيل المنتخب الأولمبي، وتجميع وتجهيز الكوادر الفنية، لينتقل بعدها معلا لطلب التوضيحات حول مشاكل اللعبة محلياً انطلاقاً من المشاكل التحكيمية في كل جولة، فالحكم بشري ويخطئ في مباراة أو اثنتين، ولكن ليس في كل الجولات؟.

وختم معلا حديثه بأن المنتخب مطالب بحصد تسع نقاط من أصل تسع ممكنة في مشواره المونديالي، وألح إلى وضع النجم عمر خريبين بأن العقوبات يجب أن تكون انضباطية وليست انتقامية غير محددة المدة، لياتي الدور على رئيس اتحاد كرة القدم العميد حاتم الغايب الذي استعرض ما حدث في المرحلة الأخيرة مع المنتخب، حيث رمى الكرة إلى ملعب مدير المنتخب عبد القادر كردغلي للحديث عن الوضعية الفنية، لكنه أكد أنه في أربع مباريات المدرب يلعب بتشكيلات مختلفة جعلت النتائج تزعج، لكن قربه "رئيس الاتحاد" من المدرب والمنتخب جعله يعرف أننا على الطريق الصحيح، واستشهد بحديث سابق للمعلول بأننا إذا لم نلعب ونجرب اللاعبين، كيف سنعرف مواطن الضعف، وهذه المباريات تعطي اللاعبين الثقة.

وأكد الغايب أنه سيكون هناك أداء آخر وفقاً للمدرب لضمان التأهل، ففي المرحلة القادمة سيلتحق بالمنتخب لاعبونا المحترفون، وبالطبع النتائج ستكون أفضل، وختم بأننا لن ننجح دون تضافر الجهود من القيادة الرياضية إلى الجمهور المحب والإعلاميين الحقيقيين، وهذا كله نحتاجه بعد الشهر السادس في المرحلة القادمة.

أما مدير المنتخب عبد القادر كردغلي فبدأ باتهام الصحفيين بالتسرع في الاستنتاج، ليشير إلى أن المعلول لديه خطة استراتيجية للوصول إلى كأس العالم، وهذا يحتاج لبرنامج ضخم

جهود إنعاشية لإدارة نادي الحرية على المستوى الفني والاستثماري

حلب- محمود جنيد

كشف رئيس نادي الحرية نور الدين تفنكجي لـ "البعث" أن الإدارة ستصرف دفعة من مستحقات كوادر القواعد واللاعبين والأجهزة الفنية للألعاب قبل حلول شهر رمضان المبارك، وذلك من دفعة بدل استثمار قيمتها ٣٠ مليون ليرة ستدخل خزينة النادي قريباً جداً.

وأكد تفنكجي في محور حديثه الفني أن فريق كرة القدم الأول واجهة النادي يعيش حالة استقرار، والجميع مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية أمام الجيش كترياق لأمل البقاء في الممتاز الذي مازال مشروعا، ومن الناحية الاستثمارية كشف رئيس نادي الحرية عن دراسة جديدة ستقوم بها الإدارة لتثمين موقع العبايد في النادي، بعد عزوف المستثمر عن استلام الموقع رغم تخفيض قيمة الاستثمار مليون ليرة ليصبح ١٣,٥ مليون ليرة سنوياً، بسبب اقتطاع ما نسبته ٦,٦ من مساحة الاستثمار لمصلحة شعبة الأورام.

وأشار تفنكجي إلى نشاط الإدارة في الجانب الاجتماعي، حيث ستقوم بتجهيز مكان لائق لرواد النادي صيفا من قدامى وأعضاء وكوادر وذلك في حديقة الياسمين.



طموح الوصول للمنتخب الوطني يرافق نجمة سلة التضامن

اللاذقية- خالد جطل

تمكنت لاعبة نادي التضامن يانا عفيف من تحقيق بصمة في صالات السلة عبر تألقها مع المنتخب الوطني تحت ١٦ و ١٨ سنة، اللاعبة الواعدة أكدت لـ "البعث" أن طموحها هو تمثيل منتخب سيدات سورية، مبيّنة أنها لا تتوقف عن التدريب وتطوير مستواها لتكون على قدر الثقة، وتنضم للمنتخب، وتساهم بتحقيق نتائج متميزة ترفع بها علم الوطن كما رفعت مع المنتخب تحت ١٦ و ١٨ سنة من خلال التتويج بألقاب البطولة الإقليمية العربية، وبطولة الشارقة الدولية، وبطولة غرب آسيا.

وحول إقامة منافسات الدوري وكأس الاتحاد وتوقيتها قالت يانا: لا مشكلة بموعد الدوري لأنه كان خلال العطلة الانتصافية، لكن المشكلة في برنامج المباريات المضغوط الذي يؤثر سلباً علينا كلاعبات، حيث تنخفض اللياقة لدى الجميع، ما يؤدي لإصابة البعض، وعدم القدرة على الاستشفاء لقصر الفترة الزمنية للبطولة، وأتمنى كلاعبة أن تكون فترة البطولات أطول، وأن نلعب المباريات بفترة زمنية تسمح باسترجاع اللياقة والاستشفاء، وهذا يساهم بتطوير اللعبة.

وأكدت يانا أن مستوى فرق الدوري وكأس الاتحاد جيد، وكل الفرق تتطور من عام لآخر، وبالنسبة للتضامن يسعى جاهداً لتحسين موقعه، وسيكون له دور مؤثر بكأس الاتحاد،

حيث يعمل جاهداً بقيادة المدرب مازن طيبا للتتويج باللقب، خاصة أن البطولة ستقام في اللاذقية، مضيفة: فريقنا بالدوري تعرض لبعض المنغصات، لكنه تخطاها وقدم مباريات جيدة، والجميع راض عما قدمه، بالنسبة لي أنا راضية عما قدمته هذا الموسم، ومع أنني طالبة شهادة ثانوية، إلا أنني أوظف على التدريب بما لا يتعارض مع تحصيلي العلمي.

وأبدت يانا سعادتها لقرار رئيس المكتب التنفيذي بإعادة صيانة صالات مدينة الأسد في ظل المعاناة من عدم وجود صالة رياضية ضمن اللاذقية، وصالة مدينة الأسد مزدحمة كونها مخصصة لكل أندية المحافظة ولعدة ألعاب.

الجدير ذكره أن يانا بدأت في نادي تشرين بإشراف المدربة راما راعي التي أسستها كلاعبة منذ الصغر قبل أن تنتقل إلى نادي التضامن الذي كان نقطة انطلاقها وتميزها بإشراف المدرب رامي فضلية، محققة مجموعة من الألقاب، والبدائية كانت عام ٢٠١٥-٢٠١٦، والمركز الرابع بكأس الاتحاد، ثم ثاني الكأس، وثالث الدوري بعد عام، لبدأ التضامن حصد البطولات عام ٢٠١٨-٢٠١٩، والتتويج بكأس الاتحاد، ولقب الدوري، ثم كأس الاتحاد بالعام التالي، ولقب منتخب مدارس سورية عام ٢٠١٦-٢٠١٧، ولقب بطولة المحافظات مع منتخب اللاذقية بالعام نفسه.



“ظلال” أول فريق من مخايلي مسرح خيال الظل

والشابات، ولأن مسرح الظل هو فن وثقافة عميقة أكدت نداف أنه تم وضع معايير دقيقة للقبول والاختيار، فكانت النتيجة قبول اثنين وعشرين متدرباً ومتدربة خضعوا لتدريب طويل ومُتقن على مهارات خيال الظل وفقاً للتقنيات الأصلية على يد أساتذة مختصين، مشيرة إلى أن برنامج فترة التدريب حمل في يومياته تطويراً للشخصيات وقصص خيال الظل على أيدي المخايلين الجدد الذين عملوا على أن يصبح هذا المسرح ذا صلة بالواقع الراهن بأشخاصه وقصصه المحكيّة، مع الحفاظ على وظيفة مسرح خيال الظل كعنصر اجتماعي فكري ناقد، يحمل رسائل اجتماعية وثقافية هادفة. من هنا مرّ المتدربون بمراحل متعدّدة وابتكروا شخصياتهم التي تحاكي جزءاً من واقع المجتمع السوري، وعكسوا إبداعاتهم في تصنيع هذه الشخصيات بأشكالها المميزة والفريدة، وبناء مسارح لخيال الظل بأشكالها التقليدية المحبّبة والمألوفة، ثم انتقلوا إلى خلق أصوات وقصص لهذه الشخصيات، وكيفية التحكم بها والتمثيل من خلالها، للوصول إلى روح الجمهور وقلبه وعقله. ونوهت شيرين بأن المتدربين درسوا أيضاً منهجاً نظرياً ثقافياً عن مسرح الظل، وخضعوا لامتحان نهائي أشرفت عليه لجنة علمية متخصصة.

عروض تجريبية

وأشارت شيرين نداف إلى أنه وعلى الرغم من أن الفريق قد تخرّج مؤخراً، إلا أنه ومنذ انتهاء التدريب بدأ بإقامة عروض تجريبية، حيث نفذ سنة ٢٠٢٠ عروضاً عبر مسرح الظل في خمس محافظات سورية هي: دمشق وريفها، اللاذقية، السويداء، درعا بالتعاون مع ١٣ شريكاً من الجهات الحكومية وغير الحكومية، وقاموا بتصنيع ٨ شخصيات جلدية جديدة من مسرح خيال الظل تعبّر عن أزمة COVID ١٩ وبث مقاطع توعوية حول طرق الوقاية من الفيروس.

أمينة عباس

مقهى شعبي وتنسيب نقابي

وأكدت شيرين نداف أن هذا الفريق سيستمر بإقامة العروض المتنوعة مع مختلف الجهات، وستدعمه الأمانة السورية للتنمية من خلال توفير مقهى شعبي ضمن دمشق القديمة ليكون مكاناً ثابتاً لإقامة عروض منظمة وفق برنامج محدد، إضافة إلى توفير آلات ومعدات لتصنيع قطع جديدة، والعمل على دمج أنشطة الفريق ضمن برنامج المنارات المجتمعية التابع للأمانة الذي يمكن من خلاله الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع السوري في مختلف المحافظات، واستخدام مسرح الظل ضمن البرامج التعليمية والتوجيهية والثقافية والترفيهية، مبيّنة أن الأمانة السورية قامت بمنح المخايلين الدمى التي قاموا بصناعتها مع كافة لوازمها، إضافة إلى منح مسرح خشبي لكل متدرب ليكون كل فرد منهم متمكناً من تنفيذ مشاريعه الشخصية بشكل مباشر، كما تعمل الأمانة حالياً بالتعاون مع وزارة الثقافة على تنسيب مخايلي فريق ظلال إلى نقابة الفنانين وفق الأنظمة المنصوص عليها ضمن النقابة، وذلك لمنحهم صفة رسمية ضمن إطار مؤسساتي محدد. ورأت أن المطلوب لاستمرار الفريق وجود الدعم اللوجستي والفني والمعنوي، وتوفير مشاريع وفرص مستقبلية للفريق، وهو ما تعمل عليه الأمانة السورية للتنمية عبر افتتاح المقهى الشعبي الذي سيحتضن عروضها وتوفير تنسيب نقابي للمخايلين، إضافة إلى مجمل أعمال التنسيق مع الشركاء لإقامة عروض وبرامج تدريبية.

رسائل اجتماعية وثقافية

وأوضحت شيرين أن تأسيس فريق ظلال لم يكن وليد الساعة، فمع إدراج مسرح خيال الظل السوري على قوائم الصون العاجل لليونسكو كان لا بد من التوجّه لتدريب أشخاص يهتمون بهذا التراث حتى يُصبحوا مخايلين محترفين، فكان أن أعلنت الأمانة السورية للتنمية عن إقامة برنامج تدريبي حول مسرح خيال الظل، وقد تقدّم إليه العديد من الشباب

خيال الظل ليس مجرد دمي تحركها أصابع المخايلين وراء ستارة رقيقة، بل هو وجدان شعبي وذاكرة حية وجزء من حكايات الشعوب ورسالتها، وقطعة لا تموت من تاريخها وحضارتها، فقد كان مسرح خيال الظل أول عنصر من التراث الثقافي اللامادي السوري، تم ترشيحه من قبل سورية لإدراجه على قوائم الصون العاجل في منظمة اليونسكو سنة ٢٠١٨ ليبقى هذا التراث في ذاكرتنا وثقافتنا ووجداننا مضافاً لا تزيُّله سنوات أو عصور، تتوارثه الأجيال، فيسلم كل جيل الستارة للجيل الذي يليه.

محطة ظلال التلفزيونية

لم يكن إدراج مسرح خيال الظل السوري على قوائم الصون العاجل لليونسكو إلا محرضاً للأمانة السورية للتنمية وعبر برنامج التراث الحي نحو صون خيال الظل كتراث ثقافي لامادي، فكانت الخطوة الأولى في الاحتفالية التي أقامتها الأمانة السورية للتنمية مؤخراً تحت عنوان “مخايلون سوريون” على خشبة مسرح الدراما في دار الأوبرا، والإعلان من خلالها عن تأسيس “فريق ظلال”. وقد بيّنت شيرين نداف المشرفة على مشروع إحياء وتطوير عنصر مسرح خيال الظل في برنامج التراث الحي في الأمانة أنه أول فريق من مخايلي مسرح خيال الظل، وقد قدم المتدربون البالغ عددهم ٢٠ شخصاً عرضاً مسرحياً بعنوان “محطة ظلال التلفزيونية” عبر مسرح خيال الظل، عرّفوا به عن شخصياتهم وعددها ٢٤ شخصية كانت نتاج التدريب ضمن إطار مسرحي ممنهج، حيث قدموا كل شخصية بمواصفاتها ودورها وصوتها إلى جانب شخصيتي كراكوز وعواظ الذي أدى دوريهما المخاييل شادي حلاق، إلى جانب فقرات عزف موسيقي من وحي موسيقا مسرح خيال الظل من أداء الموسيقي علاء العبد الله وعازف الإيقاع مازن حمزة.

الخط العربي امتداد لقدسية اللغة العربية في ندوة الغزو الثقافي

المدرسة الآشورية في هولندا يترأسها فاضل الربيعي الذي أسقط التاريخ الكنعاني على الساحل السوري ومن الجولان، والمدرسة السبئية التي مقرها في بريطانيا وتقوم على نسف كل الحضارات التي كانت على أرض سورية الكبرى. وتوقف عند ظهور الأبجدية المسمارية الأوغاريتية وهي الطفولة الأولى لكتابة العربية، وتقارب الأوغاريتية من اللغة العربية بالأحرف والمفردات والأسماء، وبالأوزان الشعرية، ومن ثم انتشار الفينيقية وهي لغة شبه فصيحة، ثم اللغة الآرامية وتطور الحرف ليأخذ الشكل العربي. وأنهى د. يونس حديثه بأن كل الأبحاث أكدت أننا أصحاب حضارة، وأن كلمة عرب لها دلالات تؤكد حضارة المنطقة، لذلك تتعرض اللغة العربية للمخاطر.

عدم تنمية اللهجات

حفلت الندوة بمناقشات أثارها جدلاً بين اللهجة العامية واللغة العربية الفصيحة، فأثار الإعلامي علام عبد الهادي مسألة الغزو الثقافي من خلال مؤسسات خارجية تعمل على تأليف كتب باللهجات المحكية من مناطق مختلفة من جغرافية سورية ما يشكل خطراً على اللغة العربية، إضافة إلى أبعاد سياسية تهدد لتمزيق المجتمع، وكذلك الوقوف في وجه العامية في الإعلام الرسمي بعد انتشارها بالإعلام الاستهلاكي ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد الأديب بكور العاروب أن التهديد يبدأ من اللغة واختراقها، فلابد من تضافر الجهود للحفاظ على اللغة العربية التي كرمها الله لأنها لغة القرآن الكريم والتي تجمع الأمة العربية بلغة موحدة والتمسك باللغة العربية بالإعلام الرسمي والمنابر. وتوصلت الندوة إلى أهمية استخدام اللغة العربية بالتواصل، ومن الممكن توثيق اللهجات كنوع من التراث غير المادي، والحفاظ على الخط العربي بتنمية هذا الفن وتعليمه للأجيال القادمة.

ملده شويكاني

الخط العربي وقديسيته

وترى التشكيلية رباب أحمد أن قدسية الخط العربي امتداد لقدسية اللغة العربية لما يحملها من قيمة روحية تتباهى بها بين الأمم، وتابعت أن الخط العربي هذا الفن العريق ليس ببعيد، بل يعود تاريخه في سورية إلى القرن العشرين، إذ انتشرت سبعة خطوط منه غدت مألوفة في المعارض منها الرقعة والكوفي والديواني والتلك والنسخ، وتوقفت عند خاصية اللوحة الحروفية التي ينبغي أن تكون مقروءة ويستمتع بانسيابيتها المتلقي، أما الحرف العربي ضمن اللوحة التشكيلية فهو أداة ضمن كادر اللوحة وبنائها الداخلي وهندسة خطوطها وألوانها، مشيرة إلى خاصية الخط العربي بتموجاته الانسيابية التي تتعشق ببعضها، فيستثمرها الفنان التشكيلي بالرؤية البصرية التي يبدع بها، ويوظف الحرف عنصراً بصرياً يخدم اللوحة. كما أشارت إلى أن قلة من الفنانين التشكيليين يستخدمون الحرف العربي، متوقفة عند تجربة د. محمد غنوم الذي لم يشتغل على النسب الهندسية للحرف العربي فقط، وإنما على الإيقاع الموسيقي له أيضاً وكوّن مدرسة خاصة به، كما ذكرت تجربة الفنان بشير بشير الذي استخدم الحرف كعنصر ضمن منظومة لونية، إضافة إلى محمود حماد وأكسم طلاع وغيرهما، لتخلص إلى أننا بالخط العربي نواجه من يحاول غزواً لغتنا وثقافتنا وهويتنا.

الأوغاريتية والعربية

وعاد د. إياد يونس إلى أصالة اللغة العربية والتاريخ الذي ننتمي إليه، وبيّن أن مخاطر الغزو الثقافي امتدت إلى كل المجالات، إلا أن الأخطر هو غزو اللغة العربية بعد التطبيع، ولاسيما بعد اعتراف الأمم المتحدة بأن اللغة العربية إحدى أهم اللغات الثلاث العالمية: الإنكليزية والفرنسية والعربية. وانتقل إلى التاريخ الكنعاني والآرامي مبتدئاً من الألف الثالث ق.م، ويرى أننا اليوم بصدد مواجهة ثلاث مدارس تحارب اللغة العربية، الأولى أسسها شلورز على نظرية صهيونية، والثانية

سورية الأولى بالحفاظ على اللغة العربية، ورغم ذلك تتعرض لمخاطر الغزو الثقافي.. بهذه المفردات استهل الإعلامي محمد خالد الخضر ندوة مواجهة الغزو الثقافي والتطبيع التي خصصها للغة العربية والفن التشكيلي في المركز الثقافي العربي (أبو رمانة) ضمن محور اللغة العربية والحرف العربي.

إسرائيل وإضعاف اللغة

بدأ الشاعر جهاد بكفلوني بالتحذير والإنذار من الخطر المحدق باللغة العربية، واختراق الغزو الثقافي مستحضراً قول إبراهيم اليازجي:

تنهبوا واستفيقوا أيها العرب/ فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب واستغرب استخدام كلمة “التطبيع” المشتقة من فعل طبع، أي جعل الأشياء طبيعية، وكأن العلاقة بيننا وبين الصهاينة كانت طبيعية ثم نشب خلاف عابر، وهذا ما يحاول اللاهثون وراء إسرائيل ترويجها، لكننا كنا وسنبقى نصر على أن فلسطين عربية، واللغة العربية تتعرض لمذفعية تلقي حممها، ويجب ألا نكتفي بأن الله عز وجل حفظ اللغة العربية بالقرآن الكريم، إذ امتدت جحافل الغزاة، ويوجد في إسرائيل أشخاص يدرسون اللغة العربية ويجيدونها، ليحاولوا إضعاف اللغة، كما تسربت الكلمات الأجنبية وأصبحت سارية على اللسان، وعلى أسماء المحال، والعامية اقتحمت وسائل إعلامنا، إضافة إلى الإعلانات الطرقية التي تُكتب بالعامية أيضاً، وتابع أن سورية كانت الدولة الأولى بحرصها على اللغة العربية ويتمّ التدريس بها بالكليات العلمية، وقد تفوق الأطباء السوريون الذين درسوا باللغة العربية في كل الدول وحصلوا على أعلى المراتب. ويصل د. بكفلوني إلى أن المخاطر تزداد الآن، فالجامعات الخاصة تدرّس باللغات الأجنبية، وإسرائيل تريد أن تهاجم العقل الأخير لسان الضاد الذي يجمعنا، ونحن مطالبون بالاستبسال لنصرة أم اللغات والحفاظ عليها، فهل ينهض الحريصون عليها ويدافعون عنها؟

مصباح

دخل صديقي، وفور جلوسه شكى من برّد الأيام الأخيرة من آذار، ومن أنه يُشبه برّد أربعينيّة الشتاء، والنّاس جميعاً، عدا قلة ما تكاد تبين في التعداد العام، جميعاً لم يكن لديهم ما يتدفؤون به إلاّ الثياب السميكة، وركّ أعلم كم ستمتدّ آفات هذا العذاب.

قلت: "معك حقّ، فأنا وأنت نشكو وليس لدينا أبناء يحتاجون إلى التعليم ولوازمه، فكيف بالأسر التي صار حصولها على رغيف الخبز أمرّ من المرار، قال: "إلى كم سيطول زمن هذه المعاناة؟"

قلت: "صديقاً لا أعرف، ولكنّه بحسب القراءات المتوفّرة يبدو أنّه ليس زمناً قصيراً، وهذا يفترض أن يبتكر من بيدهم الحل والرّبط حلولاً مناسبة، وأن لا تترك مساحة شبر من أراضينا دون استغلال".

مسحّ مجة عميقة من سيارته ونفخها نحو الأعلى وراح يراقب تبدّدها، وقال شبه هامس: "لقد فقدت مدينة حمص في العام الأخير من أدبائها، ومتفقيها عدداً كبيراً، حتى لو حاول المتابع تعدادهم فعلى الأغلب أنّه سينسى بعضهم لكثرتهم".

قلت: "الأعمار بيد الله".

عدّل من جلسته، وبدا الاهتمام على تقاسيم وجهه وقال:

"هل بلغك خبر ذلك الخير؟"

قلت: "عن أيّ خيرٍ تتحدّث؟!؟"

قال وهو مستمتع بما يسرده، حتى انفراج الأسارير: "يوم مرض الأديب والمسرحي المعروف محمد بريّ العواني، وأنت تعرف حال الأدباء في بلادنا.."

قاطعتُه قائلاً: "أعرف نعمة أدركته حرفة الأدب، أي رافقه الفقر، هذا منذ أيام العباسيين وحتى الآن، وحتى يحدث انقلاب في الأمور".

تابع: "علّم بحاله هذا (الخير)، فطلب أن يُنقل إلى مشفى خاص وسوف يتكفل بجميع النفقات، وكان ذلك، وحين سمع بمرض الشاعر محمد الفهد.. أتصل بقناته التي يعرض عبرها خدماته، وقال له: "بلغ زوجته أن تنقله إلى أيّ مشفى وأنا أتكفل بدفع النفقات، ولكنّ المنية كانت أسرع".

قلت: "أعرف ذلك، وربما أشرتُ إلى شيء من هذا في بعض زواياي التي أكتبها، وكلّما مرّ ذكر هذا الرجل الذي يفعل ما يفعل لوجه الله، بل ويرفض أن يُشار إليه أنّه فاعل ذلك... كلّما تذكّرتُه لمعت في ذاكرتي حكاية "جابر عثرات الكرام" التي روّتها كتب التّراث".

قاطعتني: "لا بدّ أنّه مُقدّر مالياً".

قلت: "ما كلّ مُقدّر يفعل ذلك، هذا لا يفعله إلاّ أصحاب النفوس الكريمة، أنت تعرف كم عدد الذين أثروا خلال هذه الأزمنة، وأصبحوا من أصحاب الأموال والعقارات، ولكنّ معظمهم، إن لم يكن ما يُقارب كلّهم لا يُقدمون على شراء ربطة خبز لجيران فقراء يجاورونهم في الحيّ!!"

قال وقد أصابه شيء من الهمود: "معك حقّ، ترى ماذا سيصنعون بكلّ هذه الأموال التي جمعوها، أو شغلواها، أو تواطؤوا عليها!!؟"

قلت: "ليس هم من سيفعل، بل صاحب الفعل الحقّ، هو الذي سيفعل، وقد فعل وأخبر عنهم في قرآنه الكريم بقوله تعالى في سورة "التوبة" حيث قال عزّ من قائل: "والذين يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُقْفُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٤×، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ، هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ" ٣٥×.

قاطعتني قائلاً: "هنا ثمة من يرى أنّ الإنفاق في سبيل الله هو الإنفاق على "الجهاد" لا غير، وليس على الفقراء".

قلت: "لقد قال (ص) أثناء عودته من إحدى الغزوات، لقد عدنا من الجهاد الأصغر، إلى الجهاد الأكبر، فسُئِل ما هو الجهاد الأكبر يا رسول الله، فأجاب أنّه مجاهدة النفس، وهذا يُلغي ذلك التفسير، ومجاهدة النفس لا تعني أن تُجاهد نفسك، وأن تأخذها بالطاعات فقط، بل بالقرّيات، وهو كل ما يقرب إلى الله تعالى من أفعال الخير، وما ينفع الناس مُقدّم على غيره، وفي هذه المسألة قال أحد الأئمة ما معناه، إنّ الهم يُعْدق نعمه على البعض، فإن أحسنوا استخدامها، أعني فيما ألحنا إليه، أدامها عليهم وإلاّ سلبها منهم وأعدتها على آخرين يؤدّون حقّها".

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



معرض "القراءة للجميع" .. 500 عنوان و3000 كتاب



وترسيخ الثقافة الوطنية، وإعادة ترتيب وعي الجيل تجاه الكتاب الورقي في زمن الانتشار الإلكتروني الكبير، ووسائل التواصل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن المعرض مستمر حتى ٤/٢٥، وقد أشار عدد من زواره إلى تميز العناوين، والغنى بالإصدارات الجديدة التي شملت مختلف صنوف المعرفة، ما يشجع جيل الشباب على اقتنائها ومطالعتها نظراً للحسومات الهائلة على الكتب المعروضة فيه، خصوصاً كتب الأطفال.

حمص - سمر محفوظ

بمناسبة يوم الكتاب، وتعزيزاً لدور اتحاد الكتاب العرب بنشر وتوزيع الكتاب إلى أكبر عدد ممكن من القراء، افتتح بصالة فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب معرض (القراءة للجميع). يضم ٣٠٠٠ كتاب لـ ٥٠٠ عنوان تنوعت بين دراسات أدبية ونقدية وروايات وشعر وثقافة طفل، وبسعر بيع أي كتاب ٢٠٠ ليرة سورية فقط.

وأشار الدكتور عبد الرحمن البيطار، رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب، إلى أن المعرض يهدف للتشجيع على القراءة بعنوانه العريض "القراءة للجميع"، ويكتسب أهمية خاصة نظراً لكونه يوفر الفرصة للاطلاع

واقتناء الكتب، لافتاً إلى أن مهام الاتحاد نشر الثقافة والوعي، وليس الربح ضمن الثقافة الوطنية التي تعتمدها سورية، وأضاف بأنه ضمن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها البلد قرر الاتحاد القيام بعرض الكتب بأسعار زهيدة، وهي لا تغطي حتى أجور النقل، وهذا ضمن تعزيز ثقافة القراءة والعودة إلى الكتاب، لافتاً إلى تنوع عناوين المعرض وإصداراته الجديدة التي تهتم بمفهوم نشر الكتاب،

أزهر الجولان في نيسان

غنوا فابدعوا، فصنّفنا إعجاباً وثناءً وتشجيعاً، ورسموا لوحات لونها بضخائهم وحدقات عيونهم وخفقات قلوبهم، فوقفنا أمامها مذهولين مبهوتين مدهوشين من عناق الريشة للورق، وتمايها مع اللون، وانغماسها بالبرق، فجاءت غاية في الأناقة الفنية والتعبير والالاق معبرة عن الحياة والفرح والجد والاجتهاد والنبوغ الفني المتفرد العمق الذي يحاكي جمال الطفولة وتجلياتها وبهجتها وتوقها للمجد والعُلا والظفر والغار وسنابل القمح وعلم خُفّاق في الذرا يصفح الشمس عزة وزهو السنديان، ويعلم السحاب أناشيد السود والانتصار والهيام.

في قرية جبا الجولانية الوادعة الجميلة، كان موعدنا مع أضمومة من طلائع البحث حملوا أقلامهم وألوانهم وأعلامهم وألوانهم الموسيقية ومحبّتهم وثقتهم بأنفسهم ومواهبهم وإبداعاتهم وتربيتهم، وصاغوا فرحاً جولانياً بامتياز، تضوّع فيه عطر الجمال وفاح منه طيب الأداء. حقاً؛ كان يوماً وطنياً بامتياز، شعاره المحبة للجولان، والانتماء للوطن وللسيد الوطن.



القنيطرة - محمد غالب حسين

أزاهير نيسان، تخضّبها بالبهاء شقائق النعمان، فيغني الأطفال الطليعيون محبة للجولان، وفداء للوطن الشامخ البنيان، بسواعد حماة الديار الذين وهبوا الثرى نجيع المحبة، وأرواحاً زكية من جُمان.

أغذية لتعزيز المناعة

ولكن بكميات قليلة والبقوليات مثل الحمص والعدس والفول حيث تحتوي على كميات كبيرة من الزنك، أيضاً من المصادر الأخرى للزنك منتجات الألبان والبيض والمكسرات، وكذلك الأغذية الغنية بالأوميغا ٣ مثل زيت الزيتون، وبذر الكتان، وبذور الشيا والأسماك مثل المكاريل والتونة. وأكدت الوزارة على أن تناول الفيتامينات والمعادن اللازمة لتعزيز الصحة والمناعة بصورة يومية في الوجبات يغني عن شراء وتناول مصادرها الدوائية في صورة أقراص.

نصحت وزارة الصحة المصرية بتناول بعض الأغذية لتعزيز المناعة والصحة العامة، وأشارت إلى أن الأغذية الغنية بفيتامين "ج" و"سي"، مثل الموالح كالبرتقال واليوسفي والليمون والفروالة والجوافة والفلفل الحلو الملون وبعض الخضروات مثل البروكلي والسبانخ. وكذلك هناك أغذية غنية بفيتامين "أ" مثل الجزر والبطاطا الحلوة والطماطم والكبد والقرع العسلي والمانجو والخضروات الورقية الداكنة من الجرجير والسبانخ. ولفتت الوزارة إلى أن هناك أغذية غنية بالزنك، مثل اللحوم،